

«السياسي» يوجه ٦ رسائل مهمة إلى أمريكا

وقف الحرب الإسرائيلية - تبادل الأسرى - رفض تهجير الفلسطينيين

إنفاذ المساعدات الإنسانية لـ «غزة» - تسوية عادلة وشاملة للقضية الفلسطينية - إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس

عصر الوقت في التعامل مع الأزمة الإنسانية المتفاقمة في غزة، وأولوية وحتمية التوصل لوقف فوري وشامل لإطلاق النار، على نحو يسهم بشكل فعال في التعامل مع الكارثة الإنسانية في القطاع، وإدخال المساعدات، وفتح المجال السياسي لدعم جهود التوصل لحل عادل ودائم للقضية الفلسطينية بناء على حل الدولتين.

وكشف السفير أبو زيد عن أن وزير الخارجية خلال لقائه مع الجانب الأمريكي، أعاد التأكيد على موقف مصر الراضف لأية محاولات أو إجراءات تدفع الفلسطينيين في قطاع غزة نحو مغادرة القطاع، لافتاً انتباهه عن مجلس الشيوخ الأمريكي إلى أهمية أن تتخذ الولايات المتحدة - بما لها من ثقل دولي وتأثير على إسرائيل - من الإجراءات والمواقف ما يحول دون تحقيق هذا السيناريو، موضحاً أن وقف إطلاق النار ودخول المساعدات الإنسانية بالكم الكافي الذي يلي احتياجات الفلسطينيين في القطاع، هو الإجراء العملي الذي يحول دون سيناريو التهجير.

القاطع لأية محاولات لتهجير الفلسطينيين من أراضيهم، بالإضافة إلى ضرورة العمل على تهدئة الأوضاع في المنطقة عموماً، بما يرسخ دعائم الأمن والاستقرار، على المستويين الإقليمي والدولي، وأشاد الجانب الأمريكي بالدور التاريخي الذي تقوم به مصر في هذا الخصوص، وبمساعيها الدؤوبة الراهنة كقوة تعمل من أجل السلام والاستقرار والتنمية.

وأكد سامح شكرى على العلاقات الاستراتيجية بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية، مشيراً لتطلع مصر لتعزيز كافة جوانب العلاقات بين البلدين، ومشدداً على أهمية تكثيف التشاور والتنسيق للتعامل مع التحديات الدولية والإقليمية الراهنة.

وصرح السفير أحمد أبو زيد، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، بأن الوزير شكرى استعرض الموقف المصري من تطورات الوضع في غزة، والاتصالات التي تضطلع بها مصر على الصعيدين السياسي والإنساني، مشدداً على أهمية مراعاة

كتب - ناصر عبد المجيد وتهانى شعبان:

استقبل الرئيس عبدالفتاح السيسي أمس وفداً أمريكياً يضم كلا من السيناتور «كريستوفر فان هولدين» والسيناتور «جيفري ميركلي»، عضواً مجلس الشيوخ عن الحزب الديمقراطي، وذلك بحضور سامح شكرى وزير الخارجية.

وصرح المستشار أحمد فهمي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، بأن اللقاء يأتي في إطار التشاور المستمر بين مصر والولايات المتحدة على مختلف المستويات، في ضوء الأوضاع الإقليمية الراهنة، وخاصة في قطاع غزة، وحرص الجانب الأمريكي على الاستماع إلى رؤية الرئيس للسباق العام للوضع الحالي، التي تضمنت التشديد على ضرورة وقف إطلاق النار، وتبادل المحتجزين والأسرى، وإنفاذ المساعدات الإنسانية، وإغاثة المدنيين الذين تعرضوا للنزوح، مع بدء مسار جاد بإجماع دولي للتسوية العادلة والشاملة للقضية الفلسطينية وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، كما جدد الجانبان خلال الاجتماع الراضف



عبدالسند يمامة.. وسابقة ديمقراطية جديدة



بقلم: د. وجدى زين الدين

قرار الدكتور عبدالسند يمامة رئيس حزب الوفد بإجراء انتخابات لجان الوفد العامة بالمحافظات، يعد الأول من نوعه في تاريخ الحزب العريق، فلم تحدث هذه السابقة من ذي قبل على مدار تاريخ الحزب، وتعد سابقة ديمقراطية فريدة تعبر تعبيراً حقيقياً عن الديمقراطية الصحيحة والسليمة، وتؤكد بما لا يدع أدنى مجال للشك أن الوفد سيظل الحزب المؤمن بالديمقراطية على عهده في تفعيل حرية اختيار أعضائه لمن يمثلهم في اللجان المختلفة، وترسخ هذه السابقة الجديدة في تاريخ الحزب نموذجاً فريداً للممارسة الديمقراطية التي لا يشوبها أدنى شائبة، وتأسيساً لبدأ الشفافية الكاملة في الاختيار.

إن التصرف الديمقراطي الراضف الذي قرره الدكتور عبدالسند يمامة في هذا الشأن دليل كاف على أن حزب الوفد يؤمن ويمارس الديمقراطية بشكل صحيح وسليم بعيداً تماماً عن أي هوى أو مصلحة، ومن حق أي وفدي في أي محافظة أن يترشح في انتخابات اللجان بشرط واحد وهو تسديد الاشتراك السنوي طبقاً للآلية التي حددها الحزب في هذا الصدد، والفرص كلها متاحة أمام جميع الأعضاء ممن يتسبون إلى الحزب العريق، فحق المشاركة والترشح والانتخابات حق لكل الأعضاء المسددين للاشتراك حتى عام ٢٠٢٤ وغير الصادر بحقهم قرارات فصل أو إيقاف أو تجريد، وتجري هذه الانتخابات طبقاً لحالة كل محافظة وظروفها بترتيب صادر بقرار رئيس الحزب في هذا الصدد. وتجري كل الانتخابات في مدة ستة شهور.

السؤال المهم الذي يطرح نفسه هو: لماذا اتخذ الدكتور عبدالسند يمامة هذه الخطوة؟ الإجابة هي أن رئيس الوفد يؤمن لمنهج جديد لم يحدث منذ نشأة الحزب على يد المؤسس الأول الزعيم خالد الذكر سعد زغلول وهو تشكيل اللجان بالانتخاب الحر المباشر العلني، الخالي تماماً من أية ضغوط أو ممارسات تثير المشاكل، لأن الانتخابات عملية ديمقراطية سليمة، والقادم لتولى المسؤولية من خلال الصندوق الانتخابي، وجب الامتنثال له واحترام عملية الاختيار، والحقيقة أن قرار الدكتور عبدالسند يمامة قرار صائب مائة في المائة، ويؤصل لممارسة سياسية صحيحة جداً تقضي على كثير من المشاكل فيما يتعلق بتشكيل اللجان، وهي فكرة جديدة تستحق

الوقوف أمامها ملياً والإشادة بها، لما تمثله من تنفيذ صحيح للديمقراطية، لأن تشكيل قواعد يعطي قاعدة شعبية للحزب قوية خالية تماماً من أية صراعات أو مشاكل.

ما فعله الدكتور عبدالسند يمامة بهذه التجربة الجديدة يستحق الإشادة به أولاً، لأنها تقضي تماماً على أي تشكيل في اللجان العامة بالمحافظات وهي أكبر رد على أية شائعات تطلق في عملية التشكيل، وثانياً فإن إجراء العملية الانتخابية، يأتي بتشكيل اللجان على أعلى مستوى سياسي، وتكون نسبة العطاء للحزب كبيرة أكثر من التشكيل القادم بالتعيين أو التراضي أو الاتفاق إضافة إلى أن التشكيل بالانتخابات للجان في المحافظات، يعطي زخماً واسعاً داخل كل لجنة ويقدم صورة مشرفة عن أداء الحزب السياسي، وكفاءة حزب الوفد دائماً ما يقدم الممارسة الديمقراطية السليمة التي تكون نبراساً لكل من يريد أن يهتدى بها.

قرار الدكتور عبدالسند يمامة بإجراء الانتخابات للجان الحزب، هو أيضاً أكبر رد على المرجفين الذين يرددون الشائعات التي لا أساس لها من الصحة في تشكيل اللجان كما كان يحدث في السابق، ويقضي هذا القرار على كل شارد برأيه فيما يتعلق بتشكيل أي لجنة، لأن الصندوق الانتخابي يحسم كل الأمور، وعملية الاختيار تتم بشفافية ونزاهة وطبقاً لرأي الذين أدلوا بأصواتهم بعيداً عن التزيف وخلافه مما احتفى أصلاً في البلاد إلى غير رجعة.. ولذلك فإن إجراء هذه الانتخابات، يعد سابقة ديمقراطية رائعة تحسب للدكتور عبدالسند يمامة، وتستحق الإشادة بها. واعتقد أن هذه التجربة الديمقراطية الجديدة ستأخذ بها باقي الأحزاب السياسية المصرية.

wagdyzeineldeen@yahoo.com

العدد ١١٥١٩ - السنة السابعة والثلاثون | الجمعة ٥ يناير ٢٠٢٤ - ٢٣ جمادى الآخرة ١٤٤٥ هـ - ٣٦ كيهك ١٧٤٠

ثلاثة جنيهات
٨ صفحات

Call 16383
www.fue.edu.eg

الحق فوق القوة... والأمة فوق الحكومة
تصدر عن حزب الوفد المصري

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردي

رئيس مجلس الإدارة: د. أيمن محسب
رئيس حزب الوفد: د. عبدالسند يمامة
رئيس التحرير: د. وجدى زين الدين

الصهيونية تحول ممرات النزوح إلى سراديب إبادة للفلسطينيين



خطة إسرائيلية جديدة لتهجير أصحاب الأرض إلى الكونغو

نجاح أكبر عملية تبادل أسرى بين روسيا وأوكرانيا منذ بدء الصراع



الذين أُعيدوا إلى وطنهم، وفي أغسطس الماضي، قال مفوض حقوق الإنسان إن أوكرانيا تمكنت من استعادة نحو ٢٦٠٠ من مواطنيها الذين تم أسرهم منذ بدء الهجوم الروسي، وما زال آلاف من أسرى الحرب لدى الجانبين، وفق الأشهر الأخيرة، زادت موسكو عدد المحاكمات لرفض أحكام مشددة جداً على أسرى حرب أوكرانيين.

كتب - أحمد الأطرش:

أكدت السلطات الروسية نجاح أكبر عملية تبادل أسرى مع نظيرتها الأوكرانية على خلفية المعارك والاشتباكات الدائرة بين الفوتين، وقالت وزارة الدفاع الروسية في بيان على إثر عملية تفاوض معقدة، تمت استعادة ٢٤٨ عسكرياً روسياً من الأراضي التي يسيطر عليها نظام كييف.

وأعلن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي عن أن أكثر من ٢٠٠ من جنودنا ومدنيينا عادوا من الأسر لدى الروس، وأكد مفوض حقوق الإنسان الأوكراني ديميترو لوبينيتس، استعادة ٢٣٠ جندياً أوكرانياً بالضبط خلال «التبادل التاسع والأربعين» بين كييف وموسكو منذ بدء العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا في فبراير ٢٠٢٢.

وقال «لوبينيتس»، إن في المجلد منذ ٢٤ فبراير ٢٠٢٢، «عاد ٢٨٢٨ مدافعاً (أوكرانياً) إلى وطنهم»، وأفادت وسائل إعلام أوكرانية بأن عملية التبادل السابقة تعود إلى أغسطس الماضي، كما تأتي عملية التبادل في خضم تصاعد أعمال العنف بين روسيا وأوكرانيا في الأيام الأخيرة، مع ضربات من الجانبين خلفت عشرات القتلى والجرحى في صفوف المدنيين.

وذكر مركز التنسيق الأوكراني المسؤول عن أسرى الحرب أنه التبادل الأكبر من حيث عدد المدافعين الأوكرانيين

بدء التشغيل الرسمي لمنظومة التأمين الصحي الشامل في جنوب سيناء

كتب - إيمان الجندى:

في إطار إعلان مجلس الوزراء، برئاسة الدكتور مصطفى مدبولي، عن بدء التشغيل الرسمي لمنظومة التأمين الصحي الشامل في محافظة جنوب سيناء اعتباراً من أول يناير الجاري، صرح الدكتور أحمد السبكي، رئيس الهيئة العامة لرعاية الصحية، وحياة كريمة بوزارة الصحة والسكان، بأن التشغيل الرسمي لمنظومة التأمين الصحي الشامل بجنوب سيناء يعكس نجاح الهيئة في تطوير منظومة الرعاية الصحية بالمحافظة، ومطابقة منشآت الصحة لأعلى معايير الجودة العالمية وحصولها على درجات التسجيل والاعتماد للجودة.

وأشار السبكي، إلى أن التشغيل الرسمي لمنظومة التأمين الصحي الشامل في جنوب سيناء تضمن حماية وتغطية مالية للمنتفعين بخدمة المنظومة في المحافظة، وأضاف أنه يجري العمل في ٤ مشروعات صحية جديدة لإتمام منظومة التأمين الصحي الشامل بالكامل في جنوب سيناء بحلول يونيو ٢٠٢٤، وهي إنشاء «مجمع الفيروز الطبي، مستشفى دهب»، تطوير «مستشفى نويب، مركز طب أسرة وادي فيران»، و«نوه السبكي»، إلى تقديم أكثر من مليون خدمة طبية وعلاجية بالمشآت الصحية التابعة للهيئة العامة للرعاية الصحية للمنتفعين بخدمة التأمين الصحي الشامل في جنوب سيناء.

باطلة.. اتفاقية إثيوبيا مع أرض الصومال

المجتمع الدولي والعربي يطالب باحترام سيادة الأرض الصومالية

كتبت - مونيكا عياد:

عقب توقيع مذكرة التفاهم بين إثيوبيا وأرض الصومال، أعلن المجتمع الدولي والعربي عن رفضه لهذه الاتفاقية التي وصفوها بالباطل وغير القانونية، معربين عن قلقهم من انتشار الإرهاب والأفكار المتطرفة بالمنطقة، فيما اعتبرته حكومة الصومال عدواناً على سيادتها، وتحدثت تقارير عن حشود عسكرية على الحدود الإريترية الإثيوبية، ما أدى إلى تصاعد المخاوف من اندلاع نزاع مسلح من الطرفين.

وأعرب المستشار جمال رشدي، المتحدث الرسمي باسم الأمين العام لجامعة الدول العربية، عن رفضه وإدانته أي مذكرات تفاهم تخل أو تنتهك سيادة الدولة الصومالية، أو تحاول الاستيلاء من هشاشة الأوضاع الداخلية الصومالية أو من تشر المفاوضات الصومالية الجارية بين أبناء الشعب الصومالي بشأن علاقة أقاليم الصومال بالحكومة الفيدرالية، في استطاع جزء من الأراضي الصومالية بالمخالفة للقواعد ومبادئ القانون الدولي، وبما يهدد وحدة أرض الدولة الصومالية ككل.

وأكد جمال رشدي أن الجامعة العربية تتضمن بشكل كامل مع قرار مجلس الوزراء الصومالي الذي اعتبره مذكراً للتفاهم للشراكة والتعاون الموقعة في ١ يناير ٢٠٢٤ بين جمهورية إثيوبيا الفيدرالية وأرض الصومال، باطلة ولاغية وغير مقبولة، وأنها تمثل انتهاكاً واضحاً لسيادة ووحدة أرض جمهورية الصومال الفيدرالية وكذلك للقانون الدولي، معذراً من خطورة تأثير تلك الخطوة على نشر الأفكار المتطرفة والإرهاب في وقت تقوم الدولة الصومالية بجهود ضخمة لمواجهة.

صحيفة يومية تصدر عن
حزب الوفد
أسسها عام ١٩٨٤
فؤاد سراج الدين
برئاسة تحرير
مصطفى شردى
رؤساء التحرير التنفيذيون

مدير التحرير والمشرف على الديسك

د. إبراهيم عبد المعطي

المدير الفني

أحمد أبو زيد

مستشار التحرير الفني

أشرف عزب

مدير الإعلانات

خالد الشيخ

مدير الإنتاج

إبراهيم صابر

المقر الرئيسي :

الحزب والتحرير والإعلانات

١ شارع يوسف حنا الدقى

الجيزة

ص ب ٢٥٧٠١ إمبابة

تليفون : ٣٣٣٨٣١١١

٣٣٣٨٣٢٢٢

فاكس : ٣٣٣٥٩١٢٥

٣٣٦٠٢٠٧

إدارة الإعلانات

١١١١٠٣٣٣١٢

الوفد على الانترنت

alwafd.org

البريد الإلكتروني للوفد:

alestma3@gmail.com

alestma3@yahoo.com

التوزيع والاشتراكات

مؤسسة الأخبار

مركز خدمة العملاء

٢٥٨٠٦٤٢٠ - ٢٥٨٠٦٤٢٠

٢٥٨٠٦٤٢٠

الاشتراكات

الاشتراك السنوي: ١٠٩٥ جنيها

الاشتراك ٦ شهور: ٥٥٠ جنيها

ثلاثة شهور: ٢٧٥ جنيها

تقارير خارجية

الصهيونية تحول ممرات النزوح إلى سراديب لإبادة الفلسطينيين بغزة

جثث متفحمة وأشلاء غير معروفة.. والأطفال يموتون بالغارات والبرد



«الخارجية» الفلسطينية: إسرائيل تحاصر المدنيين لدفعهم نحو الحدود

خطة إسرائيلية شيطانية لتهجير أصحاب الأرض للكونغو وخلافات مع واشنطن

إعداد - سحر رمضان

واعتبر بن غفير أن تشجيع هجرة سكان غزة سيسمح لنا بإعادة سكان المناطق الحدودية (وكتلة) غوش قطيف، الاستيطانية السابقة في قطاع غزة.

جاءت دعوة بن غفير عقب دعوة مماثلة أطلقها وزير المالية الإسرائيلي بنيتسلييل سموريتش، قال فيها إن المستوطنين اليهود يجب أن يعودوا إلى قطاع غزة بعد انتهاء الحرب، وإن فلسطينيي القطاع يجب أن يتم تشجيعهم على العودة إلى قطاع غزة.

وتنقد وزير الثقافة والرياضة الإسرائيلي ميكي زوهار التصريحات التي أدلى بها زميله في الحكومة، وقال زوهار المنتمي لحزب الليكود، لصحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية عن «التهجير» إنها فكرة غير واقعية، ومن الواضح أن المجتمع الدولي لن يقبلها، وحتى لو كان لديك اعتقاد أو هدف كهذا، فمن الممكن مناقشة الفكرة خلف الأبواب المغلقة.

وأضاف بقوله «من الواضح أنه لا يوجد أحد في إسرائيل لن يكون سعيدا إذا قرر سكان غزة الهجرة طوعاً وكرهاً وسداه بالمغادرة، لكن مناقشة الأمر علناً ليست واقعية إلى حد بعيد، وليست مفيدة، نحن نرى ما حدث مع الأمريكين».

وكشفت مصادر عبرية أن واشنطن تضغط حالياً على حكومة الاحتلال لتحويل أموال الضرائب إلى السلطة الفلسطينية، وقالت صحيفة هاريس إذا وقعت ضغط أمريكي تدرس إسرائيل فتح معبر إيرز لإدخال المساعدات إلى شمال قطاع غزة.

وقالت الخارجية الأمريكية: أنه ينبغي ألا يكون هناك تهجير قسري لألمة غزة، وأوضحت «قبل لنا إن تصريحات وزراء إسرائيليين بشأن التهجير القسري لا تمثل سياسة الحكومة ونؤكد رفضنا لأي تهجير قسري وإن الخوض في التفاصيل الخاصة بالرهائن لا تفيد وسنستمر في هذا الأمر سرا وليس علناً».

وتمكن مقاتلو كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس من تقشير عبوة شديدة الانفجار في قوة صهيونية راجلة متمركزة داخل أحد المنازل وأوقعوه بين قتيل وجريح شمال مخيم النصيرات وسط القطاع. كما دك المقاومون تجمعا لأليات وجنود الاحتلال بمدينة خانيونس جنوب قطاع غزة بقذائف الهاون.

كما أعلنت أنها دمرت دبابه صهيونية من نوع ميركافا بعبوة «شواظ» غرب المغازي وسط قطاع غزة.

وأضافت أن محاديها دمروا دبابه صهيونية من نوع ميركافا بقذيفتي «الهايس» ١٠٥ شمال مدينة خانيونس جنوب قطاع غزة.



المهاجرين من غزة.. وأوضح مصدر حكومي رفيع للصحيفة، أن المسؤولين الإسرائيليين «يجرون محادثات مع دول أخرى لاستقبال مهاجرين»، من دون ذكر هذه الدول، وكثيراً ما لمحت إسرائيل أو تحدثت صراحة عن رغبتها في تهجير سكان غزة إلى خارج القطاع، وذلك بعدما أجبرت ما يقرب من مليوني شخص على ترك منازلهم.

وأعلنت وزيرة الاستخبارات جيل غلميل في الكنيست أن «على العالم أن يدعم الهجرة الإنسانية من غزة، لأن هذا هو الحل الوحيد الذي أعرفه».

واعتبر وزير الأمن القومي الإسرائيلي اليميني المتطرف إيتان بن غفير أن «الترويج لحل يشجع على هجرة سكان غزة ضروري. إنه حل صحيح وعادل وأخلاقي وإنساني».

وأكد أن خروج الفلسطينيين من قطاع غزة «من شأنه أن يفتح أيضاً الطريق أمام إعادة إنشاء مستوطنات يهودية في أراض فلسطينية».

تواصل الصهيونية النازية حفلات إعدام الفلسطينيين بدم بارد في إطار حربها لإبادة أصحاب الأرض يقطع غزة تحت بصير العالم المتخاذل لليوم التسعين على التوالي فيما استشهد عدد من الأطفال بالموت برداً خلال رحلة النزوح القاسية من منازلهم تحت مدير غارات السفور الأبيض المحرم دولياً.

وقالت الخارجية الفلسطينية إن إسرائيل تحشر سكان غزة بمساحة ضيقة جداً لإجبارهم على التدافع نحو الحدود، وصرح مدير منظمة الصحة العالمية بأن ٥٠ ألف امرأة حامل في غزة يواجهن تحديات غير مسبوقة في ظل عدم وجود مستشفيات تعمل بكامل طاقتها.

وقال المكتب الإعلامي في غزة إن الاحتلال يكر جرمية إرغام المدنيين تحت تهديد السلاح والقتل على النزوح من بيوتهم وأحيائهم السكنية إلى مناطق أخرى وقام بقصفهم وارتكاب مجازر بحقهم. ووضح أن هذا الأمر تكرر أكثر من ٤٨ مرة في مدن القطاع كان آخرها ارتكاب ٦ مجازر في رفح راح ضحيتها العشرات.

وأكد المكتب أن حرب الإبادة الجماعية التي يشنها الاحتلال على القطاع ستبقى وصمة عار على جبين الإنسانية وعلى جبين دول العالم التي تشاهد هذه الجرائم دون أن تحرك ساكناً لوقف الحرب.

وأعلن المكتب الإعلامي الحكومي أن الاحتلال الإسرائيلي قصف قطاع غزة بأكثر من ٤٥,٠٠٠ صاروخ وقنبلة زاد وزنها عن ١٥,٠٠٠ طن من المتفجرات.

وطالب المكتب المجتمع الدولي بوقف حرب الإبادة الجماعية التي يشنها الاحتلال على القطاع منذ السابع من تشرين الأول الماضي، وراح ضحيتها أكثر من ٩٣١٢ شهيداً ومفقوداً و٥٧٢٦٩ مصاباً معظمهم من نساء وأطفال.

وشن طيران الاحتلال شن خلال الساعات الماضية غارات على منازل في مخيم المغازي وقوية المصدر وسط القطاع، ما أدى إلى استشهاد وإصابة العشرات.

واستشهد أكثر من ٥٠ فلسطينياً وأصيب العشرات جراء قصف الاحتلال بالطيران والمدفعية منازل ومبنى الهلال الأحمر الفلسطيني في خان يونس جنوب القطاع، وقصفت مدفعية الاحتلال بكثافة منطقة الزوايدة وسط القطاع، بينما قصفت زوارقه الحربية الشريط الساحلي لمدينة غزة.

واستهدف الأرملة الإنسانية في القطاع جراء القصف والحصار ويعيش النازحون طوقاً صحية وإنسانية صعبة في مدينة رفح جنوبه ويتنامون في الشوارع بعد اكتظاظ الملاجئ بالنازحين.

كشفت تقرير إعلامي أن إسرائيل أجرت محادثات سرية مع الكونغو وعدة دول أخرى لتقول آلاف المهاجرين من قطاع غزة.

ويحسب صحيفة «زمان إسرائيل»، فإن مسئولين إسرائيليين أجروا بالفعل محادثات مع الكونغو، وقالوا إنها «ستكون مستعدة لاستقبال

يهود باراك يقلل من أهمية اغتيال نائب رئيس حماس

«نتياهو» يحاول تجميل وجهه القبيح وقشله عبر الإعلام الغربي

قلل رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق يهود باراك من أهمية اغتيال نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس صالح العاروري وتأثيره على الحركة. وقال باراك إن من يعتقد أن قتل صالح العاروري سيسبب هزة لحماس مخطف، مضيفاً أن الحركة ستبدل به خلال ٢٤ ساعة من إعلان مقتله.

وأوضح خلال حديث للثقة الإسرائيلية أن من يتأمل أن يكون هذا البديل أقل مهارة من العاروري فهو مخطف كذلك، مشيراً إلى أن هدف تحرير المحترزين لدى حماس لا يقل أهمية عن تصفية قادتها، بل الأولوية للهدف الأول، لأنه أكثر إلحاحاً لإسرائيل.

وأشار رئيس قسم الدراسات الفلسطينية في جامعة تل أبيب، ميخائيل ميلشتاين، إلى أن الاهتمام قبل عملية حماس في السابع من أكتوبر، كان منصباً على الضفة المحتلة وما يحدث فيها، وفي ذلك الإطار كان العاروري هو الشخصية المركزية التي تم التأكيد بتضمينها في ذلك الحين.

وأضاف أن حماس حتى لو كانت مقطوعة الأطراف ومصابة بشكل كبير بسبب الضربات الأخيرة، فإنها ستتمكن من التعافي، مضيفاً «حتى إن كنا ننظر نحن إلى ذلك بسخرية نستول نجحت في أن أصد».

ونقلت القناة الإسرائيلية ١٣ عن ديفيد كريب، وكان موظفاً كبيراً في الشاباك سابقاً، تخوفه من تكرار سيناريو السابع من أكتوبر الماضي، بإحدى مستوطنات الضفة المحتلة بعد اغتيال قواتها من غزة للمرة الأولى.

وقالت قناة ١٣ عن ديفيد كريب، وكان موظفاً كبيراً في الشاباك سابقاً، تخوفه من تكرار سيناريو السابع من أكتوبر الماضي، بإحدى مستوطنات الضفة المحتلة بعد اغتيال قواتها من غزة للمرة الأولى.

وقالت قناة ١٣ عن ديفيد كريب، وكان موظفاً كبيراً في الشاباك سابقاً، تخوفه من تكرار سيناريو السابع من أكتوبر الماضي، بإحدى مستوطنات الضفة المحتلة بعد اغتيال قواتها من غزة للمرة الأولى.

وقالت قناة ١٣ عن ديفيد كريب، وكان موظفاً كبيراً في الشاباك سابقاً، تخوفه من تكرار سيناريو السابع من أكتوبر الماضي، بإحدى مستوطنات الضفة المحتلة بعد اغتيال قواتها من غزة للمرة الأولى.

وقالت قناة ١٣ عن ديفيد كريب، وكان موظفاً كبيراً في الشاباك سابقاً، تخوفه من تكرار سيناريو السابع من أكتوبر الماضي، بإحدى مستوطنات الضفة المحتلة بعد اغتيال قواتها من غزة للمرة الأولى.

وقالت قناة ١٣ عن ديفيد كريب، وكان موظفاً كبيراً في الشاباك سابقاً، تخوفه من تكرار سيناريو السابع من أكتوبر الماضي، بإحدى مستوطنات الضفة المحتلة بعد اغتيال قواتها من غزة للمرة الأولى.

وقالت قناة ١٣ عن ديفيد كريب، وكان موظفاً كبيراً في الشاباك سابقاً، تخوفه من تكرار سيناريو السابع من أكتوبر الماضي، بإحدى مستوطنات الضفة المحتلة بعد اغتيال قواتها من غزة للمرة الأولى.

وقالت قناة ١٣ عن ديفيد كريب، وكان موظفاً كبيراً في الشاباك سابقاً، تخوفه من تكرار سيناريو السابع من أكتوبر الماضي، بإحدى مستوطنات الضفة المحتلة بعد اغتيال قواتها من غزة للمرة الأولى.

وقالت قناة ١٣ عن ديفيد كريب، وكان موظفاً كبيراً في الشاباك سابقاً، تخوفه من تكرار سيناريو السابع من أكتوبر الماضي، بإحدى مستوطنات الضفة المحتلة بعد اغتيال قواتها من غزة للمرة الأولى.

وقالت قناة ١٣ عن ديفيد كريب، وكان موظفاً كبيراً في الشاباك سابقاً، تخوفه من تكرار سيناريو السابع من أكتوبر الماضي، بإحدى مستوطنات الضفة المحتلة بعد اغتيال قواتها من غزة للمرة الأولى.

وقالت قناة ١٣ عن ديفيد كريب، وكان موظفاً كبيراً في الشاباك سابقاً، تخوفه من تكرار سيناريو السابع من أكتوبر الماضي، بإحدى مستوطنات الضفة المحتلة بعد اغتيال قواتها من غزة للمرة الأولى.

وقالت قناة ١٣ عن ديفيد كريب، وكان موظفاً كبيراً في الشاباك سابقاً، تخوفه من تكرار سيناريو السابع من أكتوبر الماضي، بإحدى مستوطنات الضفة المحتلة بعد اغتيال قواتها من غزة للمرة الأولى.

وقالت قناة ١٣ عن ديفيد كريب، وكان موظفاً كبيراً في الشاباك سابقاً، تخوفه من تكرار سيناريو السابع من أكتوبر الماضي، بإحدى مستوطنات الضفة المحتلة بعد اغتيال قواتها من غزة للمرة الأولى.



حكاية وطن

بقلم:

محمود غلاب

المجلس النيابي الأول

أنشأت مصر أول مجلس نيابي حقيقي في العالم العربي في عهد الخديوي إسماعيل عرف به مجلس شورى النواب، عام ١٨٦٦، وتم وصفه بالمجلس الأول، لامتلاكه اختصاصات نيابية فعلية، ولم يكن مجرد مجلس استشاري تلب عليه الصفة الإدارية.

تألف هذا المجلس من ٧٥ عضواً، ينتخبون لمدة ثلاث سنوات، وتولى انتخابهم عمد البلاد، ومشايخها في المديرية، شكل العمدة أغلبية في المجالس المنتخبة أعوام: ١٨٦٦ - ١٨٧٠ - ١٨٧٦.

وبدا المجلس أعماله ٢٥ نوفمبر ١٨٦٦، ورأسه على التوالي إسماعيل راعب عبدالله عزت، أبو بكر راتب، اجتماعات مجلس شورى النواب كانت تقتصر على شهرين في كل عام، ولكنها اجتمعت في دور انعقاد غير عادي بمدينة طنطا «أغسطس عام ١٨٧٦» بمناسبة مولد السيد البدوي بها، وكان الغرض من هذا الاجتماع في مسألة إبطال المقابلة أو إقرارها، ذلك أن مرسوم ٧ مايو ١٨٧٦ قرر إيقاف هذا القانون، ولكن الحكومة رأت تخفيفاً لصانقتها المالية أن يعود العمل به حتى تجني محصلاتها المقابلة، وكان الأعيان الذين دفعوا قسماً المقابلة، ومنهم النواب، يهيم أن يجري العمل به حتى يستمر إفراهم من نصف الضرائب المربوطة على أطيائهم.. ولم يحدث إلا هذه المرة أن اجتمع المجلس خارج القاهرة، رغم النص الدستوري المطبق حالياً والذي يجيز له في المادة «١١٤» عقد جلساته في مكان آخر في الظروف الاستثنائية، بناء على طلب رئيس الجمهورية، أو ثلث عدد أعضاء المجلس.

لم تكن لائحة مجلس شورى النواب تسمح لأعضاء المجلس بالغياب دون عذر، وكانت تعطي المجلس سلطة توقيع عقوبات على من يتخلف من الأعضاء بدون عذر عن حضور الجلسات، وأدى الانضباط إلى ارتفاع نسبة الحضور، وللدلالة على حيوية المجلس وشاشته وندرة الغياب فيه، أن أحد الأعضاء أرسل باعتذر عن عدم حضور إحدى الجلسات لمرضه، فما كان من أحد النواب إلا أن طلب توجيه رسالة للمديرية التابع لها زميله للكشف على طبيباً بمعرفة حكيمباشي المديرية، فوافق المجلس على الطلب.

كانت إدارة الجلسات منوطة برئيس المجلس، ولا يجوز للعضو أن يتكلم إلا إذا طلب الكلام، وأذن له رئيس المجلس بذلك، ولا يتكلم إلا وهو في موضعه، وتصدر القرارات بطريقة أخذ الآراء علانية، وبالأغلبية، وعلى المجلس احترام رأى الأقلية والإصغاء لآرائها.

شهد مجلس شورى النواب إرساء العديد من التقاليد البرلمانية، والتي أصبح معمولاً بها فيما بعد، وبعضها من التقاليد الراسخة في الحياة البرلمانية الحديثة.. وفي مقدمة تلك التقاليد، خطبة العرش التي يلقبها الرعية في حفل افتتاح المجلس وكان يحضرها لثيف من الأمراء وعلية القوم في ذلك الوقت، ويجرد الأتية منها بشكل المجلس لجنة لدرء عليها، ومن التقاليد الأخرى الحصانة البرلمانية.

كما أعلنت لائحة المجلس عن نوع الملابس التي يرتديها العضو في المجلس بأن تكون بالحصمة اللائقة، وطريقة الجلوس بأن تكون بهيئة الأدب، ولم تكن بإمكان أي عضو مناقشات المجلس أو طلبها إلا بأذن من الرئيس ولا كان عرضة للجزاء الذي يوقفه عليه المجلس.

ومن خصائص النظام البرلماني في عهد مجلس شورى النواب، أن اجتماع مجلس مشولة أمام البرلمان، حيث تقرر مبدأ المسؤولية الزاوية لأول مرة في مصر عام ١٨٧٩ في عصر إسماعيل. ومن ثم كانت وزارة شريف باشا التي تشكلت في ٦ أبريل ١٨٧٩ أول وزارة تسأل أمام البرلمان.

ويرتبط بما سبق، ما أشار إليه عضو المجلس عثمان الهرميل في اجتماع مجلس شورى النواب في مدينة طنطا، حيث ذكر أن المجلس لم ينظر بعناية الحكومة في السنة الماضية مع أن له الحق في الاطلاع عليها ليعرف كيفية الإيراد المتصرف، ويعلم أيضاً كيفية الاقتراض، ويحضر دين مصر، وتسيده خلال ٦٥ سنة طبقاً لمرسوم توحيد الدين.. لم يكن شرط القراءة والكتابة كأساس لاكتساب عضوية المجلس مطلقاً في ذلك الوقت، حيث انقض مجلس شورى النواب بعد ١٢ عاماً فيما نعت اللائحة على تطبيق هذا الشرط بعد ١٨ عاماً على تأسيس هذا النظام لإتاحة الفرصة لنشر التعليم في البلاد.

وقالت صحيفة نيويورك تايمز مسؤولين إسرائيليين طلبوا عدم كشف هويتهم قالوا إنهم يأملون أن يظهر زعيم حزب الله حسن نصر الله ضابطاً للفرقة الأولى، وفي حال شن العدو حرباً على لبنان سيكون قتالنا بلا مسوقف وحدود وقواعد وضوابط.

وأضاف أن جريمة الأسس كبيرة وخطيرة والأم لا يحتاج كثير من الكلام وهذه الجريمة لن تبقى بلا رد وعقاب وبيننا وبينكم العياد.

واجتمع وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية عبدالله بو حبيب بمسئتر الرئيس الأمريكي جو بايدن لشئون الشرق الأوسط برتت مالك غورك في البيت الأبيض، وتم البحث في ضرورة الاستمرار بالجهود الدبلوماسية الأمريكية الرامية إلى

إسرائيل في أكتوبر. وقال الأمين عام حزب الله اللبناني، حسن نصر الله «نحن نحن الآن نقاتل في الجبهة بحسابات مضبوطة لذلك ندفع ثمناً غالياً من أرواح شبابنا، وفي حال شن العدو حرباً على لبنان سيكون قتالنا بلا مسوقف وحدود وقواعد وضوابط».

وأشار إلى أن «الحكومة اللبنانية لن ترد على الهجوم الإسرائيلي يوم الثلاثاء، في العاصمة اللبنانية بيروت»، موضحاً أنها ستقدم شكوى لدى الأمم المتحدة.

وقالت صحيفة نيويورك تايمز مسؤولين إسرائيليين طلبوا عدم كشف هويتهم قالوا إنهم يأملون أن يظهر زعيم حزب الله حسن نصر الله ضابطاً للفرقة الأولى، وفي حال شن العدو حرباً على لبنان سيكون قتالنا بلا مسوقف وحدود وقواعد وضوابط.

وأشار إلى أن «الحكومة اللبنانية لن ترد على الهجوم الإسرائيلي يوم الثلاثاء، في العاصمة اللبنانية بيروت»، موضحاً أنها ستقدم شكوى لدى الأمم المتحدة.

وقالت صحيفة نيويورك تايمز مسؤولين إسرائيليين طلبوا عدم كشف هويتهم قالوا إنهم يأملون أن يظهر زعيم حزب الله حسن نصر الله ضابطاً للفرقة الأولى، وفي حال شن العدو حرباً على لبنان سيكون قتالنا بلا مسوقف وحدود وقواعد وضوابط.

وأشار إلى أن «الحكومة اللبنانية لن ترد على الهجوم الإسرائيلي يوم الثلاثاء، في العاصمة اللبنانية بيروت»، موضحاً أنها ستقدم شكوى لدى الأمم المتحدة.

وقالت صحيفة نيويورك تايمز مسؤولين إسرائيليين طلبوا عدم كشف هويتهم قالوا إنهم يأملون أن يظهر زعيم حزب الله حسن نصر الله ضابطاً للفرقة الأولى، وفي حال شن العدو حرباً على لبنان سيكون قتالنا بلا مسوقف وحدود وقواعد وضوابط.

وأشار إلى أن «الحكومة اللبنانية لن ترد على الهجوم الإسرائيلي يوم الثلاثاء، في العاصمة اللبنانية بيروت»، موضحاً أنها ستقدم شكوى لدى الأمم المتحدة.

وقالت صحيفة نيويورك تايمز مسؤولين إسرائيليين طلبوا عدم كشف هويتهم قالوا إنهم يأملون أن يظهر زعيم حزب الله حسن نصر الله ضابطاً للفرقة الأولى، وفي حال شن العدو حرباً على لبنان سيكون قتالنا بلا مسوقف وحدود وقواعد وضوابط.

وأشار إلى أن «الحكومة اللبنانية لن ترد على الهجوم الإسرائيلي يوم الثلاثاء، في العاصمة اللبنانية بيروت»، موضحاً أنها ستقدم شكوى لدى الأمم المتحدة.

وقالت صحيفة نيويورك تايمز مسؤولين إسرائيليين طلبوا عدم كشف هويتهم قالوا إنهم يأملون أن يظهر زعيم حزب الله حسن نصر الله ضابطاً للفرقة الأولى، وفي حال شن العدو حرباً على لبنان سيكون قتالنا بلا مسوقف وحدود وقواعد وضوابط.

وأشار إلى أن «الحكومة اللبنانية لن ترد على الهجوم الإسرائيلي يوم الثلاثاء، في العاصمة اللبنانية بيروت»، موضحاً أنها ستقدم شكوى لدى الأمم المتحدة.

وقالت صحيفة نيويورك تايمز مسؤولين إسرائيليين طلبوا عدم كشف هويتهم قالوا إنهم يأملون أن يظهر زعيم حزب الله حسن نصر الله ضابطاً للفرقة الأولى، وفي حال شن العدو حرباً على لبنان سيكون قتالنا بلا مسوقف وحدود وقواعد وضوابط.

وأشار إلى أن «الحكومة اللبنانية لن ترد على الهجوم الإسرائيلي يوم الثلاثاء، في العاصمة اللبنانية بيروت»، موضحاً أنها ستقدم شكوى لدى الأمم المتحدة.

وقالت صحيفة نيويورك تايمز مسؤولين إسرائيليين طلبوا عدم كشف هويتهم قالوا إنهم يأملون أن يظهر زعيم حزب الله حسن نصر الله ضابطاً للفرقة الأولى، وفي حال شن العدو حرباً على لبنان سيكون قتالنا بلا مسوقف وحدود وقواعد وضوابط.

وأشار إلى أن «الحكومة اللبنانية لن ترد على الهجوم الإسرائيلي يوم الثلاثاء، في العاصمة اللبنانية بيروت»، موضحاً أنها ستقدم شكوى لدى الأمم المتحدة.

وقالت صحيفة نيويورك تايمز مسؤولين إسرائيليين طلبوا عدم كشف هويتهم قالوا إنهم يأملون أن يظهر زعيم حزب الله حسن نصر الله ضابطاً للفرقة الأولى، وفي حال شن العدو حرباً على لبنان سيكون قتالنا بلا مسوقف وحدود وقواعد وضوابط.

وأشار إلى أن «الحكومة اللبنانية لن ترد على الهجوم الإسرائيلي يوم الثلاثاء، في العاصمة اللبنانية بيروت»، موضحاً أنها ستقدم شكوى لدى الأمم المتحدة.

وقالت صحيفة نيويورك تايمز مسؤولين إسرائيليين طلبوا عدم كشف هويتهم قالوا إنهم يأملون أن يظهر زعيم حزب الله حسن نصر الله ضابطاً للفرقة الأولى، وفي حال شن العدو حرباً على لبنان سيكون قتالنا بلا مسوقف وحدود وقواعد وضوابط.

وأشار إلى أن «الحكومة اللبنانية لن ترد على الهجوم الإسرائيلي يوم الثلاثاء، في العاصمة اللبنانية بيروت»، موضحاً أنها ستقدم شكوى لدى الأمم المتحدة.

وقالت صحيفة نيويورك تايمز مسؤولين إسرائيليين طلبوا عدم كشف هويتهم قالوا إنهم يأملون أن يظهر زعيم حزب الله حسن نصر الله ضابطاً للفرقة الأولى، وفي حال شن العدو حرباً على لبنان سيكون قتالنا بلا مسوقف وحدود وقواعد وضوابط.

وأشار إلى أن «الحكومة اللبنانية لن ترد على الهجوم الإسرائيلي يوم الثلاثاء، في العاصمة اللبنانية بيروت»، موضحاً أنها ستقدم شكوى لدى الأمم المتحدة.

وقالت صحيفة نيويورك تايمز مسؤولين إسرائيليين طلبوا عدم كشف هويتهم قالوا إنهم يأملون أن يظهر زعيم حزب الله حسن نصر الله ضابطاً للفرقة الأولى، وفي حال شن العدو حرباً على لبنان سيكون قتالنا بلا مسوقف وحدود وقواعد وضوابط.

الآلاف يشيعون «العاروري» ورفاقه إلى مقبرة الشهداء ببيروت ويهتفون دعماً للمقاومة



شيع الآلاف أمس الشهيد صالح العاروري نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في لبنان ومرافقيه الذين استشهدوا في عملية جبانة لجهاز الموساد الصهيوني الأسبوع الماضي، وذلك وسط هتافات تندد بالجرم وعملاً للمقاومة ضد، وانطلقت مراسم التشيع من مسجد الإمام علي رضي الله عنه في الطريق الجديدة ببيروت إلى مقبرة الشهداء دوار شاتلا.

وأم المصلين في صلاة الجنازة، مثلت مفتي أمين الفتوى الشيعي أمين الكردوي. وألقى كلمة باسم المفتي دريان.

وكانت حركة «حماس» قد دعت في بيان لها إلى المشاركة في تشيع النذين ارتقوا خلال عملية الاغتيال الجبانة، التي نفذها العدو الصهيوني في الضاحية الجنوبية لبيروت، الشهيد القائد الشيعي صالح العاروري نائب رئيس الحركة، والشهيد القائد عزام الأفرغ، والشهيد محمد الرئيس، تقصاعد وتيرة الاشتباكات والعمليات العسكرية بين «حزب الله» وإسرائيل في جنوب لبنان، مع تزايد المخاوف من إمكانية اتساع الحرب لتمتد إلى كل لبنان، في ظل التهديدات الإسرائيلية المتواصلة.

في ظل الحرب اله أسهداف ٣ مواقع إسرائيلية على الحدود الفلسطينية المحتلة اللبنانية ضمن الهجمات التي يقوم بها الحزب منذ اندلاع الحرب في غزة.

وأضافت أنه مع دخول الصراع شهره الرابع، يبدو أن إسرائيل قد نفذت هذا التهديد، ما أدى إلى المخاطرة بحرب أوسع نطاقاً على طول حدودها مع لبنان حتى عندما بدأت في سحب قواتها من غزة للمرة الأولى.

وقالت قناة ١٣ عن ديفيد كريب، وكان موظفاً كبيراً في الشاباك سابقاً، تخوفه من تكرار سيناريو السابع من أكتوبر الماضي، بإحدى مستوطنات الضفة المحتلة بعد اغتيال قواتها من غزة للمرة الأولى.

وقالت قناة ١٣ عن ديفيد كريب، وكان موظفاً كبيراً في الشاباك سابقاً، تخوفه من تكرار سيناريو السابع من أكتوبر الماضي، بإحدى مستوطنات الضفة المحتلة بعد اغتيال قواتها من غزة للمرة الأولى.

وقالت قناة ١٣ عن ديفيد كريب، وكان موظفاً كبيراً في الشاباك سابقاً، تخوفه من تكرار سيناريو السابع من أكتوبر الماضي، بإحدى مستوطنات الضفة المحتلة بعد اغتيال قواتها من غزة للمرة الأولى.

وقالت قناة ١٣ عن ديفيد كريب، وكان موظفاً كبيراً في الشاباك سابقاً، تخوفه من تكرار سيناريو السابع من أكتوبر الماضي، بإحدى مستوطنات الضفة المحتلة بعد اغتيال قواتها من غزة للمرة الأولى.

وقالت قناة ١٣ عن ديفيد كريب، وكان موظفاً كبيراً في الشاباك سابقاً، تخوفه من تكرار سيناريو السابع من أكتوبر الماضي، بإحدى مستوطنات الضفة المحتلة بعد اغتيال قواتها من غزة للمرة الأولى.

وقالت قناة ١٣ عن ديفيد كريب، وكان موظفاً كبيراً في الشاباك سابقاً، تخوفه من تكرار سيناريو السابع من أكتوبر الماضي، بإحدى مستوطنات الضفة المحتلة بعد اغتيال قواتها من غزة للمرة الأولى.

وقالت قناة ١٣ عن ديفيد كريب، وكان موظفاً كبيراً في الشاباك سابقاً، تخوفه من تكرار سيناريو السابع من أكتوبر الماضي، بإحدى مستوطنات الضفة المحتلة بعد اغتيال قواتها من غزة للمرة الأولى.

وقالت قناة ١٣ عن ديفيد كريب، وكان موظفاً كبيراً في الشاباك سابقاً، تخوفه من تكرار سيناريو السابع من أكتوبر الماضي، بإحدى مستوطنات الضفة المحتلة بعد اغتيال قواتها من غزة للمرة الأولى.

وقالت قناة ١٣ عن ديفيد كريب، وكان موظفاً كبيراً في الشاباك سابقاً، تخوفه من تكرار سيناريو السابع من أكتوبر الماضي، بإحدى مستوطنات الضفة المحتلة بعد اغتيال قواتها من غزة للمرة الأولى.

وقالت قناة ١٣ عن ديفيد كريب، وكان موظفاً كبيراً في الشاباك سابقاً، تخوفه من تكرار سيناريو السابع من أكتوبر الماضي، بإحدى مستوطنات الضفة المحتلة بعد اغتيال قواتها من غزة للمرة الأولى.

النائب طارق عبدالعزيز
يتقدم بخالص العزاء إلى
الزميل العزيز
النائب اللواء هاني أباطة
سكرتير عام مساعد الوفد
ورئيس اللجنة العامة بالشرقية
لوفاة والدته، داعياً للقيدة بالرحمة
والمغفرة وللأسرة الصبر والسلوان.

النائب مهندس حازم الجندي
عضو الهيئة العليا وعضو مجلس الشيوخ
يشاطر الأخ الماضل
النائب اللواء هاني أباطة
سكرتير عام مساعد حزب الوفد الأحزان
لوفاة والدته للقيدة الكريمة الرحمة
وللأسرة الصبر والسلوان.

الدكتور وجدى زين الدين
رئيس تحرير «الوفد»
يتقدم بخالص العزاء إلى
النائب اللواء
هاني أباطة
سكرتير عام مساعد الوفد
لوفاة السيدة والدته، للقيدة
الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان.

النائب الدكتور ياسر الهضبي
سكرتير عام حزب الوفد
يتقدم بخالص العزاء إلى
الزميل العزيز
النائب اللواء

النائب الدكتور أيمن محسب
رئيس مجلس إدارة مؤسسة
«الوفد» الإعلامية
يشاطر الزميل الماضل
النائب اللواء

الدكتور عبدالسند يمامة
رئيس حزب الوفد
يتقدم بخالص العزاء والمواساة إلى
النائب اللواء
هاني أباطة
سكرتير عام مساعد الحزب
ورئيس لجنة الوفد بالشرقية لوفاة
والدته للقيدة الكريمة الرحمة
وللأسرة الصبر والسلوان. وانا لله

وراء الجريمة

إشراف: ياسر إبراهيم

الحقيقة فين
.. المجنب عليه
في مواجهة الجاني؟

في صفحة «وراء الجريمة» الأسبوعية، منحه جديد لتتابعات الجرائم بشكل تحقيقي.. نعرض اعترافات وأقوال الجاني والمجنى عليه، وشهود العيان وأسر الضحايا، واستكمالاً ويبحثنا من جريدة «الوفد» عن الحقيقة، ونفتش ونبحث وراء الجرائم والوقائع الشائكة، بالتواصل مع طرفي كل قضية وحادثه أينما كانوا، للاستماع إلى وجهتي النظر، المتهم والضحية، ونضع أقوال الطرفين أمام القارئ والحكم له في النهاية..



في القليوبية.. «ديشا» تاجر المخدرات مزق جسد «نملة» أسرة الضحية: كان شقيان وتعبان وبياكل عيش بالحلال.. الجاني: «الغلطة معايا بموتة»

يرد «الغلطة عندي بموتة»، وفر هاربا حتى تمكنت الشرطة من إلقاء القبض عليه، مشيرة إلى أن المجنب عليه كان شاباً طموحاً يحلم بالاستقرار في حياته، وأن ظروف دفعته لترك تعليمه مبكراً، ومع ذلك لم ينحرف أو يبحث عن كسب قوت يومه من الطرق غير المشروعة، صدمة عمرى عندما أخبرني الأهالي بنبا مقتل «نملة» على يد تاجر مخدرات، هرولت إلى المستشفى لكنى علمت بأنهم لم يتعكفوا من إسعافه، دفنت ابني بدلا من أرفه إلى منزله، وأطالب القضاء بالقصاص العادل من المتهم، ولا أقول غير «حسبى الله ونعم الوكيل»..



فسأله «من فعل ذلك فأخبره بما حدث، فتوجه به إلى خال «بلحة» والذي تدخل لتسوية الأمر بينهما، وحل النزاع وعقد جلسة صلح، وتم التعهد ببطي هذه الصفحة. ويصوت يخفقه البكاء، استطرقت الأم المكلمة: «ديشا» لم يكن صافى النية، وانتظر ابني في اليوم التالي للمشاجرة، وطعنه بسمواة» أربع طعنات قاتلة حتى سقط جثة هامة، وهو

استكملت الأم المكلمة حديثها، قائلة: «كان يباكل عيش في بنزينة في الساحل الشمالي علشان يحوش فلوس ويتجوز من خطيبته ودى أول اجازة ينزلها من ٥ أشهر، مؤكدة انه عاد من اجازة قصيرة، واحتضنتني وشدت معى عن تفاصيل عمله، وما يعانينه من شقاء في عمله لتوفير نقود، يساعد بها في مصاريف المنزل، ويدخر منها جزءا لتدبير مصاريف تجهيز شقة الزوجية، ثم خرج من المنزل لشراء سندوتشات من أحد المطاعم القريبة من المنزل، وهدية لخطيبته للذهاب بها مساء لزيارتها في منزل اسرتها، حدثت مشادة كلامية مع شابين من المنطقة يتاجران في المخدرات شهرتهما «ديشا» و«بلحة»، بسبب خلاف على عدم إحصات «نملة» لكلامهما وتجاهله. أضافت الحاجة سعاد والدة المجنب عليه، «ديشا» اعتبروا تجاهل ابني لكلامهما إهانة لهم، وليستردا كرامتهما أمام أهالي المنطقة، هاجمه «بلحة»، بضربه سلاح أبيض على رأسه، ومع تدخل المارة لفض الشجار، وخلال انصراف «نملة» من مكان المشاجرة، بالصدفة شاهده شقيقه «نادر» فوجد أخاه ينزف من رأسه،



صرخات متتالية وجملة متكررة على لسان الأم المكلمة «كنت بحلم إنه يتزوج وأشوف عياله»، بهذه الكلمات بدأت «الحاجة سعاد والدة الضحية «أحمد» الشهير بـ«نملة» ٢٢ سنة، حديثها لـ«الوفد»، داخل منزل بسيط بمنطقة أم بيومي بشبرا الخيمة، تجلس ومن حولها أهالي المنطقة للتعبئة في فقيدتها الذي قتل غدرا على يد أحد تجار المخدرات يدعى «ديشا»، بسبب مشادة كلامية بينهما لتجاهل المجنب عليه كلام وأوامر المتهم واحد اصداقائه بعدم المرور من الشارع مرة أخرى، وتجاهل كلامه.



في المصنوع

بقلم:

ياسر شورى

إثيوبيا الحبيسة

إثيوبيا دولة حبيسة لأنها لا تطل على أية بحار لذلك تسعى منذ فترة طويلة للحصول على منفذ على البحر الأحمر وأخيرا وجدت ضالتها من خلال إقليم أرض الصومال الانفصالي ووقعت معه اتفاقا لاستئجار ٣٠٠ متر على البحر بعيدا عن حكومة الصومال الشرعية، فما هي القصة: يقع ميناء بربرة الذي أخذته إثيوبيا بالمخالفة لكل الاعراف الدولية على الساحل الشمالي للصومال على خليج عدن، وتعود ملكيته وإدارته إلى سلطات أرض الصومال، وهي جمهورية أعلنت استقلالها من طرف واحد عام ١٩٩١، إثر سقوط نظام محمد سياد بري في مقديشو. ويعود تاريخ تأسيس الميناء إلى أكثر من ١٠٠ عام، والمكان الحالي عبارة عن رصيف خطى بطول ٣٠٠ متر، أنشئ عام ١٩٦٨ من قبل الاتحاد السوفيتي وتم توسيعه إلى رصيف طولى ٢٥٠ مترا عام ١٩٨٤ من قبل الولايات المتحدة الأمريكية. دول مطلة على البحر الأحمر في القرن الأفريقي، إذ تعتمد في الوقت الحالي على ميناء جيبوتي المجاورة، في نحو ٩٥٪ من تجارتها البحرية. وبذلت أدبيس أياها خلال الأعوام السابقة العديد من المحاولات لإنجاز اتفاقات مع كل من إريتريا والسودان وكينيا، لاستخدام موانئهم، لكن باءت محاولاتها بالفشل مع إريتريا، خاصة بعد حرب تجراى التي اندلعت أواخر عام ٢٠٢٠، كذلك لم يكتب لتلك المحاولات النجاح مع السودان. ويصنع الاتفاق على منح إثيوبيا منفذا على البحر الأحمر على طول ٢٠ كلم، لا سيما في ميناء بربرة، لمدة ٥٠ عامًا، كما يتيح استخدام ميناء بربرة على البحر الأحمر، نقل ما مقداره ٣٠٥ على الأقل، من التعاملات التجارية الإثيوبية مع جيبوتي، ما يعهد الطرق للدولة المحرومة من أي إطلالة بحرية للتجارة البحرية في المنطقة، بمنحها إمكانية الوصول إلى قاعدة عسكرية مستأجرة على البحر الأحمر.

في المقابل، خرج مئات الأشخاص، في مظاهرات في الصومال احتجاجا على الاتفاق بين إثيوبيا وبلاد الصومال الانفصالية، كما عبرت الهيئة الحكومية للتنمية بشرق أفريقيا «إيجاد» وغيرها من المنظمات عن قلقهم البالغ إزاء التطورات، فيما شدد الاتحاد الأوروبي على ضرورة احترام سيادة الصومال.

مصر قالت في بيان صادر عن وزارة الخارجية، الأربعاء، ضرورة الاحترام الكامل لوحدة وسيادة جمهورية الصومال الفيدرالية على كامل أراضيها، ومعارضتها لآية إجراءات من شأنها الافتتاح على السيادة الصومالية.

وشددت مصر على حق الصومال وشعبه دون غيره في الانتفاع بموارده، مؤكدة على ضرورة احترام أهداف القانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي ومنها الدفاع عن سيادة الدول الأعضاء ووحدة أراضيها واستقلالها. ومبادئ الاتحاد التي تنص على ضرورة احترام الحدود القائمة عند نيل الاستقلال وعدم تدخل أي دولة عضو في الشؤون الداخلية لدولة أخرى.

إثيوبيا دولة تعيش على فرض سياسة أمر واقع تتجاوز وإزالتها وقوتها في المنطقة معتمدة على دعم واضح من إسرائيل وغيرها من الدول، ويحرقها في كل سياساتها خاصة فيما يتعلق بسد النهضة فقد حثت على مصر دولة المصب في النيل والتي تتمتع لنفوذ على بحرين وموقع استراتيجي فريد. بالتأكد فإن حصول إثيوبيا على هذا البناء هو مزاحمة لنفوذ مصر في القرن الأفريقي.. فهل تتجه إثيوبيا في ذلك بعد أن تحولت إلى أكبر خطر على مصر بسد النهضة، وهل مصر ستترك أي أحمد نيفد كل مخططاته، أم ستعيده هو وولده إلى محبسة مرة أخرى؟ سنرى.



رسالة

بقلم:

ياسر إبراهيم

الرجل المناسب

المواقف مدارس، والابتلاء درس خصوصي رباني، تتعلم منه دروسا تشبه المراجعات النهائية ليلة الامتحان. أحمد الله كثيرا، على ما أسفرت عنه تجريرتي والتي بدأت بمعرض أبي يوم الجمعة الماضية، وفور شعوري بأن ابتلاء أصاب أبي في المخ، بدأت الحصص المكثفة التي أقتلني بحسن التصرف والتعامل، وعلمت أن الرجل المناسب في المكان والوقت المناسب. في البداية أوجه شكرى للدكتور خالد عبد الغفار وزير الصحة، والدكتور محمود سعيد عميد معهد ناصر، والدكتور الصديق محمود صابر مدير العيادات، والسادة الأطباء الذين لم يتوانوا عن متابعة حالة أبي، طوال الفترة الماضية وحتى الآن. السيد الزوير والسادة الأفاضل بمجرد أن طلبت المساعدة وشعروا انى في ظرف استثنائي، تدخلوا فوراً، وفهدوا كافة أوجه الرعاية الطبية، والفحوصات اللازمة للوقوف على اسباب مرض والذى، فشكرا لاسياتيك يا سيادة الزوير.

وأستمد وصف سيادة الزوير والأطباء الأفاضل المشار إليهم في الفترة الماضية بالرجل المناسب، من رد أحد السادة المسؤولين بوزارة الصحة، على في بداية الوعدة الصحية لوالدى، برسالة حتى الين لا أعلم لماذا هذا التصرف الغريب يقول «لست انا الشخص المناسب، وكان ردى عليه «انت فعلا لست الشخص المناسب»، فدادنا الشخص المناسب هو الذى يتم وضعه في زمان مناسب وعلى المناسب.

فكم من المقاعد التي يجلس عليها الآن رجال ليسوا مناسبين، لا للظرف من حيث المكان والزمان، ولكن للصدفة والصفات التي يملكونها دون غيرهم

ينتقل هذه المناسيب. رسالتى إلى كل من يهيم الأمر وأولياء الأمر: الخبرة في احتواء الأزمات، والقدرة على الابتكار والإبداع، واللباقة في التعامل مع مختلف وجهات النظر، هي من أهم الصفات التي تبحثون فيها عن من يناسبكم، فممنعت باسمكم، فممنعت المتحدث باسم الوزارة أو مسئول العلاقات العامة والإعلام، ليس وجهة اجتماعية ولكنه دور هام جدا يجب أن يحتله رجل مناسب لهذا الدور المحوري.

yaserprees@gmail.com

مأساة الأب العجوز.. والابن المدمن

٧٩ عاماً والمجنى عليه ٢٣ سنة، حيث قام الأب بتسديد ٢ طعنات من سلاحه، ولكن خفية تعاطيه المواد المخدرة، أنه حاول علاج ابنه أكثر من مرة وإدخاله مصحة لعلاج الإدمان ولكن الابن العاق كان يرفض، وفي يوم الواقعة طلب القاتل من والده مبلغا ماليا لشراء المخدرات، إلا أن الأخير رفض ودارت بينهما مشادة، وقام الاب بتسديد طعنات متفرقة له أودت بحياته..لعله يتخلص من هذا الكابوس الالبس.

انتهت الواقعة بمأساة مات الابن العاق وتم إيداع الأب خلف القضبان بيكى حسرة وندما على فقدان نجله وفلذة كبده ، ووارى جثمان المجنب عليه ، لعل هذه الجريمة تكون جرس إنذار للشباب بالإبتعاد عن تعاطي المخدرات لأنها تقود لارتكاب الجرائم ودائما ما تسطر نهايتها بكارثة.

أو النصع والإرشاد، وفي النهاية أقدم على قتله وسدد لابه عدة طعنات ليستقط جثة هامة غارقا في بركة دماء، وظل الأب يصرخ باكيا بحسرة قائلا: قتل ابني كان نفسى أخليه بعيد عن المخدرات والمشاكل حاولت كثير ولكنه كان يرفض ويمشى في طريق الشيطان..كان نفسى استند عليك يا ابني بعد ما كبر سنى..التفت الجيران والأهالي، الجميع في حالة ذهول وهزغ من سيل الدماء التي أغرقت مسرح الجريمة، تلقت أجهزة الأمن بمديرية أمن القاهرة بلاغا من شرطة النجدة بوجود جثة بأحد الشوارع بدائرة قسم شرطة الساحل، على الفور انتقلت الأجهزة الأمنية وعثرت على جثة شاب مقتول بعدة طعنات، وتبين أن وراء ارتكاب الواقعة والده.

كشفت التحريات أن المتهم يبلغ من العمر

تجرد الابن العاقل من كافة معاني الإنسانية والأدمية لئن والده المسكين علقه موته وكأنه عدوه اللدود، وذلك عندما رفض الأخير منحه أموالا لشراء السموم المخدرة ، سالت دموع الأب حسرة على خيبة أماله في نجله العاق ، مرات عديدة وردت شكاوى من الجيران للاب العجوز من سوء تصرفات ابنه معهم وتطاوله عليهم باستمرار وافتعال الخلافات والمشاكل ، كان العجوز المسكين يكفى بنظرات حائرة تعبر عن قلة حيلته وعدم قدرته على السيطرة على نجله العاق كل ما يملكه دموعه وقهره على فشله في تربيته بعدما تملك الشيطان من عقله الشيطان لا يشغل باله سوء إرضاء «كيفه ومزاجه» من السموم المخدرة. الرجل المسن ضاقت به السبل لإصلاح حال نجله المدمن لم يبخل بأى محاولة سواء بالعلاج

تحدث أحداث هذه الجريمة في منطقة دار السلام بالقاهرة، الأب يبلغ من العمر ٧٥ عاماً كل ما يعنيه هو إصلاح وتهذيب حال ابنه الذى خصص كل وقتيه وشبابه لتعاطي المخدرات، «يا ابني أنا خلاص قريب أموت ونفسي أطمئن عليك وحالك ينصلح وتتوقف شغل وتبعد عن المخدرات..» بهذه الكلمات كان الرجل العجوز ينصح بها نجله العاق، لكنه كان يضرب بكلام الوالد وكأنه شيء لم يكن، كان يتشاجر مع والده الذى بلغ أزدل العمر لكى يستولى منه على أمواله لينفقها على شراء المخدرات..طوال الوقت كان يعلم الأب المسكين أن يجد في نجله السنذ والمعين بعد كبر سنه وعدم قدرته على العمل، ولكن الرياح أتت بما لا تشتهي السفن.

فاض به الكيل من سوء سلوك نجله الذى اعتاد على تعاطي المواد المخدرة.. نصيحة الأب بالابتعاد عن هذه السكة التى لا يحمدها عقابها، لكن الابن قابل خوف والده عليه بكل لا مبالاة دون جدوى استمر في تصرفاته المشيئة.. ينس الأب من خيبة أماله في فلذة كبده الذى حول كل حياته لتعاطي المواد المخدرة لتنتهى هذه المأساة بجريمة بشعة أنهى الأب حياة الابن وسدد له عدة طعنات..

كتب - محمد تهامى:

دارت أحداث هذه الجريمة في منطقة دار السلام بالقاهرة، الأب يبلغ من العمر ٧٥ عاماً كل ما يعنيه هو إصلاح وتهذيب حال ابنه الذى خصص كل وقتيه وشبابه لتعاطي المخدرات، «يا ابني أنا خلاص قريب أموت ونفسي أطمئن عليك وحالك ينصلح وتتوقف شغل وتبعد عن المخدرات..» بهذه الكلمات كان الرجل العجوز ينصح بها نجله العاق، لكنه كان يضرب بكلام الوالد وكأنه شيء لم يكن، كان يتشاجر مع والده الذى بلغ أزدل العمر لكى يستولى منه على أمواله لينفقها على شراء المخدرات..طوال الوقت كان يعلم الأب المسكين أن يجد في نجله السنذ والمعين بعد كبر سنه وعدم قدرته على العمل، ولكن الرياح أتت بما لا تشتهي السفن.

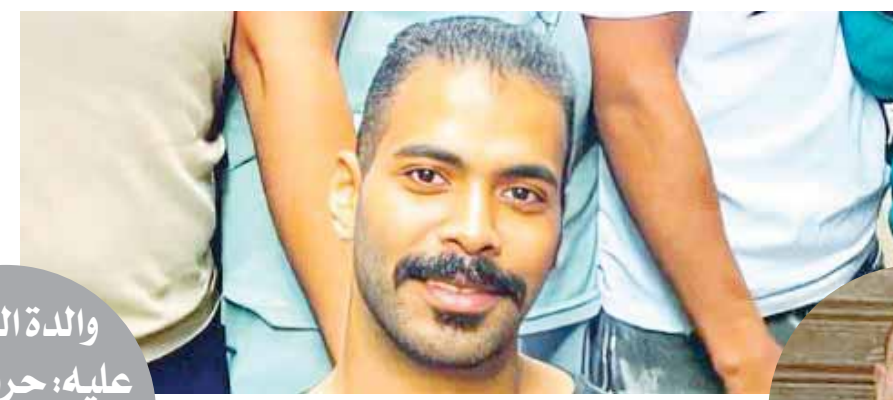
طعنة قاتلة في قلب «محمد» الجيران مزقوا جسد الضحية بسبب لعب العيال في بولاق الدكرور

سريعا «حضرىلى أكل أنا جعان هشتري حاجة وارجع»، لكنها سمعت صوت مشاجرة ولم تهتم كثيرا على اعتقاد منها بأنها مشادة وستنتهى حتى فوجئت بصوت ابنها وعند استكشافها الأمر فوجئت بلحظة القدر به وقتله.

«حرقوا قلبى عليه ..كان سندي في الدنيا» واصلت الأم الحزينة حديثها بتلك الكلمات، متابعه أن محمد تربي يتيها، فقد توفي والده وعمره ٨ سنوات وكانت هي الأب والأم في وقت واحد، ونجحت في تربية أبنائها الأربعة على قدر استطاعتها، وكان محمد هو سندها بعد الله في تلك الحياة، فقد ساعدها في تجهيز ابنها الكبرى، وكان يستعد لتزويج شقيقته الثانية من خلال العمل وتوفير طلباتها والإنفاق على المنزل.

وتوضح الأم في حديثها أن ابنها الضحية كان يقوم بهمام الأب في رعاية أشقائه الثلاثة، لكن الجناة غفروا به مستغلين وجوده وبغفروه وسطمهم، وأنه كان يعاتبهم على سب أحدهم زوجة ابن عمه بعد اعتدائه على ابنتها الصغير بالضرب بسبب شجاره مع أبنائهم، فوجهوا السباب له وتشاجروا معه على الرغم من عدم وجود خلافات سابقة بينهم.

وأضافت أن أحد الجيران حاول إنقاذ ابنها بعد طعنه على يد الجناة وسقوطه أرضا، بأن أحضر توك توك وحاول حمل الضحية ونقله إلى المستشفى، لكن المنهين منعه من تلك المهمة الإنسانية، وطلبوا منه أن يتركه حتى يموت .. قالوه «سيه يموت ولا يفور»، وطلبت والدة محمد حق ابنها بالقانون «نفسى أشوف اللى عمل كدا متعلق من رفقته في ميدان عام»، مؤكدة أن قلبها يهترق كل لحظة على فراق ابنها الذى لم يمهله الجناة أن يفجر بشبابه وتكوين أسرة.



انها «ما تشتمش أمى» لكنها تفاجأت بعد تلك الكلمة بشيء لم تكن تعتقد بأنه موجود غير من الأفلام السينمائية، ورات اعتداعهم عليه بالضرب بالأسلحة البيضاء، وشاهدت ابنها وهو يسقط على الأرض والحطوة معلقة في صدره فانهارت مغشى عليها.

جلست الأم المكلمة بعد التحية مع الضميين

كتب- أحمد شرياش:

نزل محمد الشاب صاحب الـ٢٣ عاما درجات السلم، ويمجد أن خرج من العقار وجد زوجة ابن عمه وابنتها الضغيرة صاحبة الـ٨ سنوات في مشادة كلامية مع أحد الجيران، الذى راح يكيل لها السباب والتشائم البشعة لجرد معانيتها له على تعديه على ابنتها الصغير «أحمد البالغ من العمر ٤ سنوات بالضرب ضربه بالتم على وشه».

استشاط المتهم غضبا بعد أن سمع الأم تسأل ابنتها «مين اللى ضرب أوكوى» فأخبرتها بأن «يوسف» جارهم هو من ارتكب الواقعة، ويمجد أن سمع اسمه دون أن تسبته الطفلة بكلمة «عمى» وقف يطرب أذنيهما بأبشع الألفاظ، وتصادف ذلك مع خروج الضحية «محمد» من المنزل، ليقتف للمتهم ويمعنه من مواصلة السباب وإنهاء تلك الهزل.

«انت بتشتم ستات.. خلى كلامك مع الرجالة ولو لى حق متأخده» كانت تلك الكلمات آخر ما نطق به الشاب «محمد» قبل أن يأتى اثتان من أشقاء المتهم ليجمع الثلاثة على المجنب عليه ويدفعوه نحو جدار حائط، ويمعناو أحدا من الاقتراب منه وانهاوا عليه ضربيا على رأسه بسنجة، حتى سالت الدماء من رأسه، ولم يكف المتهمون بذلك حتى طعنه أحدهم بمحطوة» في قلبه وأصابه بجرح عميق وصل لـ«اسم في الصدر» وتسبب في قطع شرايين القلب، ليستقط على أثرها الضحية غارقا في دمائه وسط الجيران والحضور الذين شهدوا الحادث وهشلوا في إتقاده من بين أيدي الجناة الثلاثة.

داخل شقة الضحية كانت والدته وشقيقته تجلسان حتى تماشى إلى سمعها صوت شجار، فأظلت والدته من الشرقة بعد سماع صوت ابنها معتقدة بأنها مشادة كلامية وستنتهى، وهرولت للزور بعد مشاهدتها الجناة الثلاثة يلتقون حول ابنها، وفور مشاهدتها تعدى عليها الجناة بالسب فدافع عنها

والدة المجنب عليه، حرقوا قلبى عليه.. كان نصسه يجوز أخته

حبس ١٠ سنوات وغرامة ٣٠٠ ألف جنيه

تشريعات مغلظة تنهى أسطورة المتحرشين والمتتمرين

حزمة جديدة من التشريعات أقرها مجلس النواب مؤخراً تتعلق بجرائم التحرش والتنمر والاعتداء على الغير، وجاءت التعديلات الجديدة بمئات رسالة ردع لأصحاب النفوس الضعيفة مفادها: «ستتم معاقبتك أينما ارتكبت جريمتك».

التعديلات الجديدة باتت أكثر شدة وصرامة، حيث أصبح القانون يعاقب بالحبس من سنتين إلى ٤ سنوات ويغرامة لا تزيد على ٢٠٠ ألف جنيه كل من تعرض للغير في مكان عام أو خاص أو مطروق بإتيان أمور أو إهانة أو تلميح جنسية أو إباحية، سواء بالإشارة أو بالقول أو بالفعل بأية وسيلة بما في ذلك وسائل الاتصالات السلكية أو اللاسلكية أو الإلكترونية، أو أية وسيلة تقنية أخرى.

وتكون العقوبة الحبس مدة لا تقل عن ٣ سنوات ولا تجاوز ٥ سنوات، ويغرامة لا تقل عن ٢٠٠ ألف جنيه ولا تزيد على ٣٠٠ ألف جنيه، أو بإحدى هاتين العقوبتين إذا ارتكبت الجريمة في مكان العمل أو في إحدى وسائل النقل، وبحسب التعديلات الجديدة فإذا ارتكبت الجريمة في مكان العمل أو في إحدى وسائل النقل أو من شخصين فأكثر أو إذا كان الإحسان يحمل سلاحاً تكون العقوبة السجن مدة لا تقل عن ٧ سنوات، أما إذا توافر ظرفان أو أكثر من الظروف المشددة الواردة بهذه الفقرة تكون العقوبة السجن مدة لا تقل عن ١٠ سنوات.



البرلمان يشدد عقوبات المتعدى في الشارع ووسائل المواصلات وأماكن العمل وعلى «الإنترنت»

تحقيق - محمد علام



بقله: المهندس حازم الجندى

٢٠٢٤.. الإرادة والوعي

سر مواجهة التحديات

أقبلت سنة ٢٠٢٤ حاملة معها آمالاً وطموحات كبيرة تتطلع الدولة المصرية إلى تحقيقها لتتلاقى معها إلى الجمهورية الجديدة وعصر الحداثة التي نعلم بها، وسط تحديات حاسمة مثل الأزمات العالمية وتصدد لها مصر في ظل أزمة اقتصادية عالمية طاحنة طالت تداعياتها السلبية مختلف دول العالم شرقاً وغرباً، وترتبط عليها أزمات وظروف معيشية صعبة يعاني منها المواطن المصري، تشمل الغلاء وارتفاع الأسعار وارتفاع معدل التضخم وحالة ركود في السوق.

هذا بجانب تحديات أخرى داخلية وخارجية، خاصة في ظل التغيرات والصراعات والأحداث التي تشهدها المنطقة، وما تتكلمه من أعباء وضغوط على الدولة المصرية.

لذلك تأمل الدولة المصرية أن تحسن الظروف الاقتصادية وتبصر الأزمات والتحديات التي بر الأمان، وأن تكون السنة الجديدة مبركة بالخير والرخاء والأزهار وتمتدح إيجابياً على الاقتصاد المصري وأن تثمر جهود الدولة المصرية عن نتائج طيبة في خفض معدل التضخم وتخفيف الأعباء عن المواطنين بضبط الأسعار والسيطرة على الأسواق، واتخاذ مزيد من الإجراءات لتوسيع مظلة برامج الحماية الاجتماعية وتحسين الظروف المعيشية للمواطنين.

وننتظر أن تكون هناك خطوات ملموسة وجديّة في ملف جذب الاستثمارات وإزالة العقبات أمام توظيف الصناعة وتمتدح التصنيع المحلي وزيادة الصادرات وحل أزمة نقص العملة الصعبة وسد الفجوة الدولارية.

وهو ما يأمله الشعب المصري العظيم أيضاً في العام الميلادي الجديد ٢٠٢٤، بأن يحظى ثمار صبره وتحمله فأتورة إجراءات وخطوات الإصلاح الاقتصادي خلال السنوات الماضية، وتخفيف الآثار السلبية للأزمات الاقتصادية.

ما يعجز مصر أن هناك تلاحم وطنياً ما بين الشعب والدولة، ويظهر معدن الشعب المصري العظيم في الشدائد والحنن، لذلك هناك اصطفاط وطني خلف الدولة والقيادة السياسية في هذه الفترة لمواجهة أي مخاطر تواجه مصر خاصة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية والعدوان الإسرائيلي العائش على قطاع غزة، وجهود الدولة المصرية لإحياء مخطط التهجير القسري لأهالي غزة إلى سيناء، والذي رفضته مصر شعباً وقيادة، لذلك هناك ثقة كبيرة بان مصر ستتم من هذه التحديات والأزمات بفضل الله عز وجل الذي يحفظ مصر دائماً، ويفضل إرادة الدولة ووعي الشعب المصري.

في ضوء ذلك، أتقدم بخالص التهنية إلى القيادة السياسية والشعب المصري العظيم بمناسبة حلول السنة الميلادية الجديدة ٢٠٢٤، داعياً الله أن يحفظ مصر وشعبها ويحفظها وأن تتم مصر دائماً بالخير والرخاء والاستقرار والأمن والأمان.

ويسعدني أن أتوجه بخالص التهنية القلبية إلى الأخوة الأقباط بمناسبة عيد الميلاد المجيد الذي يوافق يوم ٧ من شهر يناير الجاري، والذي يحرس المصريون كافة مسلمين ومسيحيين على الأختال به، ما يعكس روح الوحدة الوطنية والتلاحم الوطني والترابط بين نسيج الأمة. فكل عام ومصر بخير وأمان وفي تقدم وأزهار.

عضو مجلس الشيوخ
عضو الهيئة العليا لحزب الوفد

نُبض الكلمات



بقله: ماجدة صالح

كبرياء الورد... كوني جيشاً بلا قائد (٣)

أجمل ما قيل في حق المرأة لا تتفق الأثنى بعينيك فينك ربما تجدان الجملة لكن اعشفتها بقلبك فالتقوى لا تشابه أبدأ، المرأة أرق الكائنات وأصعبها تماماً لدرجة أن وردة ترسها وكلمة جارحة تقتلها، تريد أن تعيش في ظل رجل وليس في ذل رجل.

مهما كبرت المرأة تبقى كالأطفال وكالصغار يسعدنا السؤال ويكفيها الإهمال وتلهو مرحاً مع من يقدر كيانها ويحترم عقلها... الأثنى لا تتعدى، لكها فهين لك جميع الأسباب كل تعتذر لها: تحرك من صوتها الثرثار والذي ستكتشف كماليته حال صمتها عنك، تتصل بك لتخبرك أنها غير مكترحة أبداً، وإن لم تجب في المرة الأولى ستعود الاتصال كي ترد فتخبرك أنها لم تعد تحبك أيضاً... وكلما أحببت أكثر عانقتك في خصامها، انتظرت مبادرتك، عاقبتك بالابتعاد عنك وإهمالك، ولابد من المشهد الطريف بأن تضيض ساقك فوقك وتحدثك وتعجز عن كل رواد القضاء الذين رفضتهم ألبك أنتي، المرأة لا تعتذر، بل إن كلمة "سفة" من فم أثنى يعني أنها غير مهتمة أبداً بكبرياتها القائل.

أصبحت أنواع النساء تكثر تؤمن أن الحب لا ينامسها إطلاقاً لأنها حين تتشاقق تقسو، وإذا غارت حبها، وإذا خافت التبعث، حساسيتها مصدر قوتها، فإذا شرعت أن كرامتها في خطر رحلت بلا عودة.

مبادتها وأوصيها لا تتعز، تلك التي لا تستطيع إيهارها بالمال واليهابا، ولا تفهم إن حرمها من كل الأشياء، في سبيل بعض حروف طيبة تقاتل لها، تلك التي تعشق المسؤولية بكل معانيها الحقة والتأسية، وتتخطى المشكلات، تلك العنيدة في الحق لا تراجع مهما كانت العثرات، تفصق بصديق، تحب بصديق.

تحدثن بكل صدق، تلك التي تملك قلب طفل وعقل رجل وروح أثنى، تلك التي تؤمن أن غرة نفسها لا تقدر بطن، أصبحت النساء تلك التي تصير كثرًا.

وهي التي تمنع أثير الفرس وإن غارت في أي أبدأ لن تعود... شياها الحقيقي في قلبها مهما تزينت بتعاريح الزمن.

فمن قال إن أعمار النساء أسرار لا يمكن البوح بها؟ ومن قال إن سن اليأس تأتي بعد الأربعين؟ فهاجحة والشباب والزمن مجرد رموز لا علاقة لها بالسنين؟ قد تصل المرأة للسبعين وتبقى في قمة الشباب وشفاقة الأطفال وتضيض الأيام والسنين... من لسن يصانع تقاس بدمه صلاحية الإنجاب، هي امرأة... يعني إنسان... كل التحية والاحترام لعشر النساء، إن كانت أمًا أو أختًا أو زوجة أو بنتًا.

كل الحب والاحترام والتقدير، فما أجمل الأثنى عندما تكون "ملكة" في زمن كثر فيه الجارباتا غالية في زمن رخصت فيه التفات، حية في زمن قل فيه الجها، قلبا جياً يفيض إنجاباً، وليس قلباً رخيصاً يملكه من شاء، "زردة" يفرح عطرها عنة وجها، ليست كباقي الزهرات! "طاهرة غنية" في زمن قل فيه الطهر والعفاف، "قايضة" على جمر الازتار" في زمن الجرة على الحرام... سيدتي كوني جيشاً بلا قائد برائحة وكبرياء، الورد.

سكرتير عام اتحاد المرأة الوفدية
ورئيس لجنة المرأة بالقليوبية
romana_yahoo7@yahoo.com
magda_sale7@yahoo.com

برلمانية: سيدات مصر يعشن «العصر الذهبي».. وتعديل القانون رسالة إلى المجتمع الدولي وفرض لهيبة الدولة

جرائم التحرش والتنمر أمر مهم للحفاظ على خصوصية البنات وقديسية الحياة الشخصية، وأوضحت أن المتحرشين كالمصوص يشعرون بالخوف والهلع إذا اقتربت منهم الشرطية، فالتشريعات الجديدة بمثابة الحارس الشخصي للفتيات وتزويدهم حماية. وأكدت إحدى السيدات عرّفت نفسها بأسماء، أن التعديلات الجديدة منصفة لجميع أفراد المجتمع وتدخل الراحة والطمأنينة في نفوس الأسرة بأكملها، حيث إن الأب والأم يكونان قلقين حتى عودة بناتهما للمنزل سواء كن في فسحة أو في المدرسة أو الجامعة أو العمل، ولكن مع التعديلات الأخيرة وتغليب العقوبات فتجعل المتحرش أن يفكر ألف مرة قبل الإتيان بتلك الأفعال الخادشة للفضيلة خاصة أن العقوبات تصل للسجن لعدة سنوات.

حملات ضد التحرش
أطلقت وزارة التضامن الاجتماعي والجهات المعنية عدداً من الحملات لمواجهة التحرش قبل تغليب العقوبات وكان أشهرها حملة «لا للتحرش» والهدف منها التوعية، والحفاظ على حق الفتيات التي يتعرضن للمضايقات في وسائل المواصلات والأماكن العامة والخاصة ويخشين الإبلاغ خوفاً من نظرة أفراد المجتمع لهن.

وكان من ضمن هذه الحملات حملة «متخافيش.. التكلمي» تحت رعاية وزارة الفضاء الإلكتروني وتم تدشين العديد من الصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي وتنظيم حلقات النقاش للتوعية بمخاطر التحرش، واستمرت الحملات في مجابهة الأخلاق الفاسدة حتى أقر مجلس النواب التعديلات وغلظ العقوبات على مرتكبي تلك الجرائم لردعهم.

جمال فرويز



هالة أبوالسعود

الاهتمام بتبعية التصرفات، بل إنه صاحبها يسير خلف شهواته وأفكاره اللحظية دون التفكير النهائي في عواقب هذه الأفكار، وبالتالي فإن تبعية التصرفات يجعل من المتحرش شخصاً لا يمتلك مشاعر أو أخاسيس.

أما بالنسبة للتحرش في الكبر، فقد يكون ناتجاً عن تغيرات عضوية في الصدغ الجانبي أو الخلفي أو الأمامي من الدماغ، ما يستدعي إجراء أشعة رنين مغناطيسي على المخ، لتحديد موضع الخلل وعلاجه.

وشدد خبير الطب النفسي على أن للأسرة دوراً مهماً في تقويم سلوك أفرادها، وهي الأساس لبناء مجتمع سليم خال من الظواهر السلبية، مبيناً أن القوانين وتغليب العقوبات ما هي إلا أداة لردع المخالفين.

مصر في خير
انعكست تعديلات القانون على الشارع المصري، وبيئت الأمل والطمأنينة في نفوس الفتيات، وقالت هاجر محمود- طالبة جامعة غلظ العقوبات على مرتكبي تلك الجرائم لردعهم.



جمال فرويز

وأشارت أبوالسعود- إلى أن القيادة السياسية تدعم المرأة في كافة المجالات معتبرة أن هذا العصر هو العصر الذهبي للمرأة المصرية، موضحة أن تغليب عقوبات التحرش والتنمر لن يؤدي وحده للقضاء عليهما، ولكن يجب نشر التوعية المجتمعية، وبخطورة هذه المشكلات الاجتماعية، وتأثيرها السلبى على الأسرة.

وتابعت: الوعى بهذه التعديلات من جانب الإعلام ومؤسسات المجتمع المدني ضرورة مهمة، خاصة أن الردع بالقانون بكل تأكيد مفيد ولكن الوعى سيكون أكثر إفاءة ومانعاً لتحديث مثل هذه التصرفات من الأساس، معربة عن أمنيته أن تكون أمام حالة من الوعى المختلف لكل الفتيات اللاتي يتعرضن مثل هذه التصرفات والقيام بالإبلاغ الفورى وعدم الخوف خاصة مع وجود قانون حماية بيانات المبلغين وعدم الكشف عنها.

الإسلام ناصف للمرأة

الدكتور على جمعة، رئيس لجنة الشؤون الدينية بمجلس النواب، أكد أن قضية التحرش إنسانية قبل أن تكون دينية، قائلاً: الدين يحرم الاعتداء على المرأة ويعلى من شأنها.

وأشار «جمعة» إلى أن تغليب عقوبات جرائم التحرش والتنمر من خلال التشريع أمر غاية في الأهمية، قائلاً: «لكن يجب أن يقابلها برامج التربية والتعليم والإعلام لنشر الوعى».

وطالب النائب أحمد السجيني، رئيس لجنة الإدارة المحلية بمجلس النواب، الحكومة باتخاذ خطوات جادة تتجاوز إطار التشريع قائلاً: «أتمنى من الحكومة أن تخطو خطوات تتجاوز إطار التشريع الخاص بتغليب عقوبات التحرش»، مشيراً في الوقت ذاته إلى أن تحقيق المراد من تلك التعديلات يلزم الحكومة بنظرة أبعد من مسألة التعديل التشريعي والقانوني فقط.

وأضاف «السجيني» في الجلسة العامة لمجلس النواب، أن التشريعات ليست وحدها الحل السحري في الكثير من الأمور، موضحاً أن تلك الجرائم تحتاج إلى توعية أكثر من مجرد تشريع.

الأسرة هي الأساس

قال الدكتور جمال فرويز، استشاري الطب النفسي، إن تغليب العقوبات أمر مهم في مواجهة الظواهر المستحدثة كالتحرش والتنمر، ولكن يوجد دور فعال وأساسى لا يمكن إنكاره وهو التربية السليمة ودور الأسرة في تقويم سلوك أبنائها وعرس العادات والتقاليد المصرية الطيبة في نفوسهم وأن القوانين هي عوامل مساعدة لفرض الأمن والأمان داخل المجتمع، موضحاً أن التربية السليمة تنتج مجتمع سوى قوى.

وأضاف «فرويز»: المتنمر هو شخص لديه اضطراب وخلل أسرى، يمكن أن يكون تعرض للإهانة من والده أو والدته أو انفصال إحداهما ونشأته في ظروف غير سوية جعلت

المستشار إبراهيم الهندي، رئيس اللجنة التشريعية، قال إن التعديلات الجديدة تعد نقلة نوعية للقضاء على جريمة التحرش والتنمر والتعرض للغير، مؤكداً أن الهدف من التعديلات هو تشديد العقوبات على تلك الجرائم نظراً لخطورتها على المجتمع وانعكاساتها النفسية والاجتماعية على الجنى عليه وذويه.

تعزيز للمرأة

وتابع رضوان أن دور الردع في هذا التشريع وتغليب العقوبة للجاني أمر شديد الأهمية، من أجل نجاح تلك التعديلات ليكون لها أثر مادي ملموس في المجتمع.

وأكد النائب محمد عبدالعزيز، وكيل لجنة حقوق الإنسان بمجلس النواب، أن التعديلات الجديدة تتسق مع الاتفاقيات الدولية لمناهضة العنف ضد المرأة، لاسيما وأن هناك صوراً مستحدثة من الجريمة معتبراً لها المرأة المصرية تعيش عصرها الذهبي في عهد الرئيس عبدالفتاح السيسي، حيث اقتضت جميع المجالات النيابية والقضائية، فضلاً عن وجودها في الحكومة.

وأضاف أن مشروع القانون يحمي ويعزز من دور المرأة، ويأتي انساقاً مع حقوقها في الدستور، وكذا تأكيداً على عدم التمييز بينها وبين الرجل وحرص الحكومة على مواجهة كافة أشكال العنف.

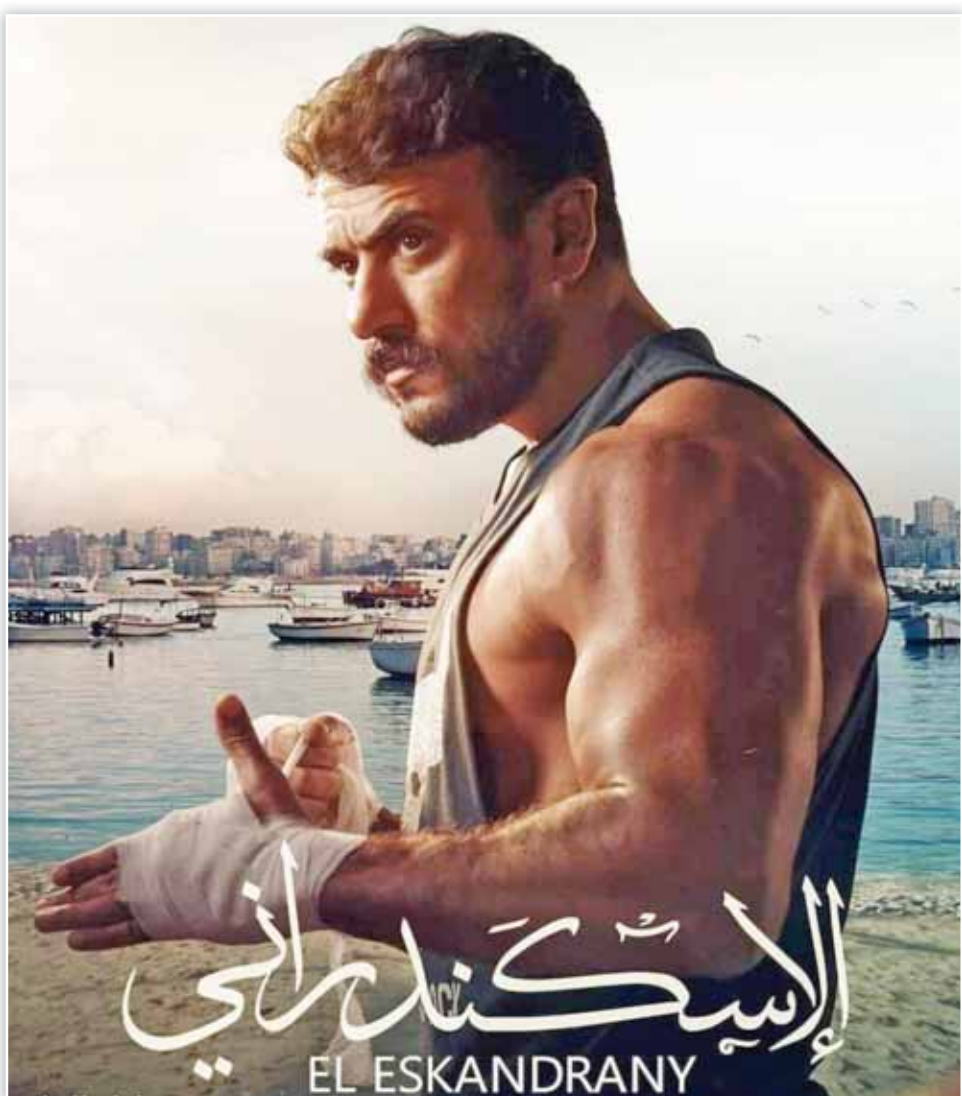
العصر الذهبي للمرأة

من جانبها، قالت النائبة هالة أبوالسعود، وكيل لجنة المشروعات الصغيرة بمجلس النواب إن تعديل قانون العقوبات يعد رسالة إلى المجتمع الدولي بأن مصر ترفض كافة أوجه التحرش والتنمر، وتأكيداً لجهود تمكين المرأة في مصر والقضاء على كافة الظواهر السلبية.

وأكدت أبوالسعود أن تلك الظواهر المستحدثة كان لا بد من التصدي التشريعي لها من خلال تعديل القانونين لفرض هيبه الدولة، لافتة إلى أنه يجب الحفاظ على العادات والتقاليد، واحترام وتقبل الآخر، مضيفة أن ظاهرة التحرش حديثة عهد بمصر وكان يجب نبذها بالقانون والتشريع بالإضافة إلى عمليات التوعية من خلال وسائل الإعلام.

على جمعة: الإسلام يحرم الاعتداء على المرأة ويعلى من شأنها وتغليب العقوبات أمر مهم

على جمعة



ويحفظها الجمهور عن ظهر قلب. نجاح كبير للغاية شهده العرض الخاص لفيلم «الإسكندرانى» الذى يشهد أولى بطولات العوضى وتلميذ المخرج الراحل يوسف شاهين، ويحضور جميع نجوم الفيلىم وعلى رأسهم «زينة وحسين فهمى ويومى فؤاد»، خاصة مع إجماع الجمهور والنقاد على مشاهدة فيلم سيخلد فى التراث السينمائى المصرى. فى هذا الملف تحدث «الوفا» مع نجوم فيلم «الإسكندرانى» عن كواليس العمل وأجواء التصوير وشخصياتهم أمام الكاميرا، ومضمون العمل الذى يعود للكاتب الكبير الراحل أسامة أنور عكاشة.

إعداد - حمدى طارق

«الإسكندرانى»

سينما عروس البحر المتوسط بتوقيع أسامة أنور عكاشة

تدشين البطولة المطلقة الأولى لـ «أحمد العوضى».. وعودة تلميذ يوسف شاهين للساحة

«زينة» خطوة مميزة فى مشوارى



وعن أجواء التصوير والعمل مع الفنان أحمد العوضى، قالت: أجواء التصوير كانت رائعة وإيجابية، ولم توجد أى عوائق، بالعكس كل منا كان يودى دوره لظهور العمل فى أفضل شكل ممكن أمام الجمهور، ولتقديم أيضاً عمل سينمائى يضيف لنا كفتانين ويضيف أيضاً للسينما المصرية. وعن المنافسة مع الأعمال الأخرى، قالت: كل فنان يجتهد لتقديم عمل جيد أتمنى له النجاح، ولكن بالنسبة لفيلم «الإسكندرانى» متفائلة بتحقيق نجاح كبير للغاية لأنه عمل يقدم سينما حقيقية للجمهور.

ومن جانبها أعربت الفنانة زينة عن سعادتها بطرح فيلم الإسكندرانى بدور العوضى السينمائى، وقالت: فيلم الإسكندرانى خطوة مميزة وكبيرة فى مشوارى الفنى، فهو العمل الثانى لى مع المخرج المميز خالد يوسف، واجسد من خلاله شخصية مختلفة تماماً عن كل ما قدمته فى أعمالى السابقة. وأضافت: جذبتى للغاية تجسيد شخصية الفتاة الإسكندرانى، بشهامتها التى تؤكد أن المرأة قادرة على الحياة وسط الصعاب، بل وتحقيق النجاح أيضاً بالرغم من كل المعوقات التى تواجهها. وتابعت حديثها قائلة: فكرة التواجد فى عمل فنى بتوقيع الكاتب الكبير الراحل أسامة أنور عكاشة، فخر وشهادة كبيرة لكل فنان، خاصة أن الفنان الراحل كان واحداً ممن ساهموا فى بناء ريادة مصر الفنية، بأعماله التى تعبر عن الأصالة المصرية، ولذلك كان العمل بمثابة قرصنة وهدية بالنسبة لى.

العروضى أراهن على المواطن المصرى ابن البلد



أحمد العوضى

«الجدع وابن البلد» وداثما أميل إلى هذه النوعية من الشخصيات التى تكون قريبة من الناس الذى أرى نفسى دائماً واحداً منهم، وفخور للغاية بردود الأفعال التى وصلتني عن الفيلم منذ اليوم الأول

فى البداية تحدث النجم الكبير أحمد العوضى عن أولى بطولاته المطلقة، وقال: فيلم «الإسكندرانى» حالة مختلفة كبيرة بالنسبة لى، فيعد تقديم العديد من الشخصيات على شاشة الدراما، كت أفكار كيف ستكون البداية على شاشة السينما مع مسئولية البطولة، وأشرف أن هناك صداقة جمعتني بالمخرج الكبير خالد يوسف، وكان من المفترض أن يتم التعاون الأول بيننا على شاشة الدراما الماضى، ولكن لانشغالى بمسلسل «ضرب نار» وانشغالى بالتعاون، إلى أن انتهينا من العمل وجلسنا وتلقينا سيناريو فيلم «الإسكندرانى» ولتحقيقه كانت هناك عدة عوامل ساعدت للوصول إلى الشخصية بشكل كامل على رأسها السيناريو وإبداع الراحل الكبير أسامة أنور عكاشة، ومن بعده المخرج خالد يوسف الذى ساعدني كثيراً للعمل والإبداع، فهو مخرج يعرف كيف يخرج الإبداع من كل من يعمل معه. وتابع «العوضى» حديثه قائلاً: بكر الإسكندرانى نموذج من ابن الإسكندرية

حسين فهمى: الفيلم يؤكد أن مصر ما زالت قادرة على الإبداع.. والشخصية بعيدة عن أعمالى السابقة

فيلم الإسكندرانى وشخصيتى فى مسلسل «سره الباتع»، فكل من الشخصيتين لهم شكل مختلف وفى زمن مختلف عن الآخر تماماً يمكن التشابه فى الشخصيتين أن لكل منهم رسالة ومشتريكين فى حب مصر بالرغم من أوصولهم الأجنبية، فاهم رسالة أريد تقديمها دائماً هو سحر بلدنا وقدرته تأثيرها وجذبها لكل من يعيش على أرضها حتى ولو من أصل وثقافة مختلفة، وهذا ما سطرته كتب التاريخ عن مصر العظيمة.

بشاركته أولى بطولاته السينمائية، لأنه فى خلال وقت قصير للغاية أثبت أنه فنان يمتلك موهبة كبيرة، ويقدم شخصيات من نبض المجتمع المصرى. وعن شخصيته داخل أحداث الفيلم، قال: أجسد شخصية أجنبية خلال أحداث الفيلم وهو «بوجو اليونانى»، ولكنها شخصية تكن حباً كبيراً لمدينة الإسكندرية. وأضاف: لا يوجد أى تشابه بين شخصيتى فى

أما الفنان حسين فهمى، فقال: فيلم الإسكندرانى يؤكد أننا ما زلنا قادرين على تقديم السينما الجادة بمفهومها الحقيقى والفعال، فمصر دائماً ولادة للفنون والإبداع. وأضاف الفنان الكبير حسين فهمى: العمل مع صديقى المخرج الكبير خالد يوسف دائماً يترجم إلى إبداع، فيعد النجاح الكبير خلال موسم دراما رمضان من خلال مسلسل «سره

بكر الإسكندرانى نموذج من ابن الإسكندرية



حسين فهمى

خالد يوسف: السينما قضية ورسالة.. و«الإسكندرانى»

سيخلد فى لوحة الشرف مع الكبار

للسينما المصرية بشكل عام وتسلف الضوء على الثقافة الفنية المصرية. وأضاف: تسلف الضوء على عادات وتقاليد مدينة الإسكندرية وأهلها، وروح المحافظة بكلها، وهى صورة واقعية، وتناقش قضية هامة لتعرف الناس كيف كان التاريخ وما يمكن الاستفادة منه فى بناء المستقبل. وعن صداقته بالنجم الكبير حسين فهمى، قال: حسين فهمى نجم كبير وموهوب وأشكره على تواجده لأنه إضافة كبيرة لى عمل، واستطعنا من خلاله تحقيق المعادلة الصعبة بتواجد ثقافة الأجيال فى الفيلم، فحفظنا نجاح كبير من خلال مسلسل «سره الباتع» والإسكندرانى.



خالد يوسف وأحمد العوضى خلال كواليس الفيلم

يحب وإخلاص وروح المجموعة من أجل تقديم عمل فنى يخلد فى تاريخ السينما المصرية، فنحن لا نعمل بمفهوم النجاح فى موسم بعينه، ولكن نعلمته من أستاذى فأنا، أتوجه بالشكر خالد يوسف حديثه خاصة ما يبحث عنه دائماً فى كل فنان أعمل معه، ولكن الحقيقة أن «العوضى»

وأضاف المخرج الكبير خالد يوسف: الفيلم السينمائى بالنسبة لى ليس مجرد عمل من أجل المشاهدة وترفيه فقط ولكنه صورة لتجسيد الواقع وعرض كامل للأحداث ومناقشة القضايا الهامة، وهذا هو منهجى فى جميع أعمالى السينمائية التى يخلد فى تاريخ السينما المصرية ليراها العديد من الأجيال، مثل الأعمال التى ساهمت فى بناء الحضارة الفنية وما زالت تحقق نجاحاً كبيراً حتى الآن فى كل مرة تعرض بها.

وأضاف المخرج الكبير خالد يوسف: العمل مع صديقى المخرج الكبير خالد يوسف دائماً يترجم إلى إبداع، فيعد النجاح الكبير خلال موسم دراما رمضان من خلال مسلسل «سره الباتع»، فكل من الشخصيتين لهم شكل مختلف وفى زمن مختلف عن الآخر تماماً يمكن التشابه فى الشخصيتين أن لكل منهم رسالة ومشتريكين فى حب مصر بالرغم من أوصولهم الأجنبية، فاهم رسالة أريد تقديمها دائماً هو سحر بلدنا وقدرته تأثيرها وجذبها لكل من يعيش على أرضها حتى ولو من أصل وثقافة مختلفة، وهذا ما سطرته كتب التاريخ عن مصر العظيمة.

صلاح عبداللله أفخر بالمشاركة فى عمل للراحل أسامة أنور عكاشة

ومن جانبه، أعرب الفنان صلاح عبداللله عن سعادته بطرح فيلم الإسكندرانى بدور العوضى السينمائى، الذى يشارك فى بطولته إلى جانب الفنان أحمد العوضى والفنان حسين فهمى، وقال صلاح عبداللله عن فيلمه الجديد: فيلم الإسكندرانى من إبداع الراحل الكبير أسامة أنور عكاشة الذى تجسد مصر على شاشتى الدرامى والسينما من خلال العديد من النصوص الرائعة التى تجسد صورة الواقع. وأضاف الفنان الكبير صلاح عبداللله: مثل هذه الأعمال تستطيع الحياة مع

الجمهور لسنوات وعصور مختلفة، فمشاركتى فى هذا العمل كانت لىقتناعاً التام أننا بصدد تقديم عمل سينمائى ليس لتحقيق نجاح أو إيرادات كبيرة خلال موسم عرضه فقط، ولكن نحن نعمل لتقديم عمل يخلد فى تاريخ السينما المصرية ويشاهده العديد من الأجيال، مثل الأعمال التى ساهمت فى بناء الحضارة الفنية وما زالت تحقق نجاحاً كبيراً حتى الآن فى كل مرة تعرض بها.

وأضاف المخرج الكبير خالد يوسف: العمل مع صديقى المخرج الكبير خالد يوسف دائماً يترجم إلى إبداع، فيعد النجاح الكبير خلال موسم دراما رمضان من خلال مسلسل «سره الباتع»، فكل من الشخصيتين لهم شكل مختلف وفى زمن مختلف عن الآخر تماماً يمكن التشابه فى الشخصيتين أن لكل منهم رسالة ومشتريكين فى حب مصر بالرغم من أوصولهم الأجنبية، فاهم رسالة أريد تقديمها دائماً هو سحر بلدنا وقدرته تأثيرها وجذبها لكل من يعيش على أرضها حتى ولو من أصل وثقافة مختلفة، وهذا ما سطرته كتب التاريخ عن مصر العظيمة.

العمل مع صديقى المخرج الكبير خالد يوسف دائماً يترجم إلى إبداع، فيعد النجاح الكبير خلال موسم دراما رمضان من خلال مسلسل «سره الباتع»، فكل من الشخصيتين لهم شكل مختلف وفى زمن مختلف عن الآخر تماماً يمكن التشابه فى الشخصيتين أن لكل منهم رسالة ومشتريكين فى حب مصر بالرغم من أوصولهم الأجنبية، فاهم رسالة أريد تقديمها دائماً هو سحر بلدنا وقدرته تأثيرها وجذبها لكل من يعيش على أرضها حتى ولو من أصل وثقافة مختلفة، وهذا ما سطرته كتب التاريخ عن مصر العظيمة.



يقلم: صلاح صيام

كثيرة العشاق (٥٦)

تواصل حكاية عباس حلمى الثانى، فور وفاة الخديو توفيق بن إيليا أكبر أبنائه -عباس باشا حلمى الثانى- الذى كان كان عمره آنذاك 18 عاماً فقط، وكان قد تلقى تعليمها رفيع المستوى فى سويسرا وباريس وأسمه إيان توفيق الحكيم -لأنه- وبعبارة أبية وجدته- لم يملك قريباً من القصر ليتعلم الخبرات السياسية، ولم يتولى مناصب تنفيذية كبرى أثناء ولاية عهده، ومن ثم فقد كان وقت توليه الحكم عام 1892 شاباً مثقافاً ومتعلماً ولكن دون خبرات سياسية تذكر. ورغم ذلك كله فقد أنجز كثيراً من الاستحقاقات الهامة، منها إعادة الدستور والبرلمان للحياة -رغم أنف الإنجليز- وإعادة النظام الديمقراطي وتعامل مع مصطفي كامل وساعد على ظهور الحزب الوطنى وحزب الأمة وحزب الإصلاح الدستورى كما قلنا سابقاً، وهو الحزب الذى أطلق عليه الحزب الخديوى نظراً لتعاونه مع الشيخ على يوسف على بث الحركة الوطنية فى نفوس الشعب وتعامل بالحسن الوطنى وحبه لمصر كل ذلك خلق عداة إنجليزية وعثمانياً وأوروبا له. فى البداية رجب الإنجليز على الفور بتولى عباس حلمى الثانى، لانتقادهم أن صغر سنه وانعدام خبراته سيسهل لهم السيطرة عليه كما فعلوا مع والده جده، ورغم ذلك فلم تكن علاقته بالإنجليز على ما يرام فى الكثير من الأوقات، كما شهدت فترة حكمه والتي استمرت 22 عاماً العديد من الأحداث الوطنية الجسيمة التى أضفت لرصيده أحياناً وخسعت من رصيده فى معظم الوقت.

وبعد توليه الحكم حاول اتباع سياسات داخلية وخارجية إصلاحية، فدخلنا حول الاستقلال وضعن القرار فى القصر والنظارة ومجلس النواب عن هيمنة الإنجليز، كما حاول التقرب أكثر من المصريين لإزالة الآثار السلبية التى تركتها ثورة عربى وما تلاه من احتلال إنجليز مصر على علاقة القصر بالمصريين، وخارجياً حاول الضغط على الإنجليز للإسحاب من مصر، كما حاول التقرب والتودد من السلطان عبدالحميد الثانى فى إسطنبول لربط التصديقات التى استمرت لعقود بين القصر والباب العالى.

كانت أول صداماته مع الإنجليز حينما اتخذ قراره بإقالة وزارة مصطفي فهمى باشا عام 1892 وذلك لعدم رضائه عن أدائها من ناحية، وكذلك لعدم ثقته بخصوص علاقته بالإنجليز ومعتهم اللورد كرومر من ناحية ثانية، وقد أدى هذا القرار إلى غضب اللورد كرومر، وأمام تصميح الخديو عباس على القرار كانت أولى أزماته مع إنجلترا، لم يكن الخلاف فقط على شخص مصطفي فهمى فالخديو الجديد كان قد ضمن لى استخدام كرومر لعدد كبير من مستشارى النظارات والمصالح الحكومية للتدخل فى كل كبيرة وصغيرة فى الشأن المصرى، ولذلك قام أيضاً باستبعاد بعض هؤلاء المستشارين وهو ما كان يعنى لكرومر أن قدرته على السيطرة أخذت فى التلاشى.

ظل الخلافات كبيرة ووصلت لى حد العداء الصريح بين كرومر و«عباس» فالأخير كان دائم تغيير النظارات كما شعر بتزايد هيمنة الإنجليز عليها، والإنجليز بدورهم لم يكن يروون لهم الأمر قاصداً الضغوط على القصر حتى تستمر إلى بنيتي وضع نظارة مصطفي فهمى مرة أخرى فى عام 1896 وقد ظلت هذه الوزارة قائمة مدة 12 عاماً ولم تقل إلا بعد رحيل كرومر فى 1897.

فى مذكراته، عهدى، مذكرات عباس حلمى الثانى خديوى مصر الأخير 1892-1914 والتي نشرتها دار الشروق فى عام 1982 يشرح عباس الكثير من مواجهاته مع كرومر وصفته لمحاولة الأخير التخلص منه بعد أن اكتشف أن صغر سن الخديو، إنما هو مصدر قوة لا ضعف وأن ضعف خبرته السياسية لم يقل بين الخديو وبين قدرته على إدارة شؤون البلاد للدرجة التى أوصلت كرومر لى الشكوى إلى حكومته فى بريطانيا مما أسماه «الخدع الخديوى فى شؤون البلاد»، وتكلم فى اللقاء القادم.

حفظ الله مصر وأهلها.

salah_alwafd@yahoo.com

هل إسرائيل دولة سلام؟

مر على إنشاء الكيان الإسرائيلى ٧٥ عاماً بقرار من الأمم المتحدة عام 1٩٤٧ بإنشاء وطن قومى لليهود فى فلسطين العربية؛ أى أن هذه الدولة تأسست وأنشأت بقرار وليس متشاهة دولة ذات قومية محددة فى التاريخ على أرض من آلاف السنين، بعيداً عن ملفات الكذب والأدعاء التى اعتاد خاخانات إسرائيل على ترتيبها فى كل مناسبة وأخرى بأن هذه هى أرض العباد ووطن أجدادهم من بني صهيون.

على مدار ٧٥ عاماً افتعل هذا الكيان الماركر من أجل التوسع وسيطر النفوذ على أرض ليست أرضه مع جيرانه شمالاً وشرقاً وجنوباً بادعاءات كاذبة، وسيناريوهات يتم وضعها والاتفاق عليها بالتعاون مع جلفه، وأصداقته لى أيبب فى الشرق العربى.

وجاءت حرب ٥ يونيو 1٩٦٧ باحتلال الأراضى العربية فى جنوب لبنان وهضبة الجولان والقدس الشرقية وأجزاء من الضفة الغربية وسيناء، وصدرت قرارات الأمم المتحدة (٢٤٢: ٢٣٨) بانسحاب إسرائيل لى ما قبل يونيو 1٩٦٧، من كل الأراضى العربية المحتلة.

وعندما شرع اسحاق رابين رئيس وزراء هذا الكيان فى المنحى قديماً نحو سلام حقيقى تم اغتياله من قبل اليمين المتطرف.

وعلى مدار ٧٥ عاماً هو عمر هذا الكيان، كم مرة دخلت إسرائيل مع العرب فى مفاوضات سلام وتهدى وتهدى فى المحطة الأخيرة أو تصل لىها ويتم التوقيع ثم تهرب من التنفيذ بادعاءات كاذبة كالتالى: إلا أنصاف كاذب ديفيد عام 1٩٧٧ مع مصر واتخذت كل الاتبع لى عدم تسليم طابا لكنها فشلت أمام ملقات مصر من التاريخ والجغرافيا بأن طابا مصرية.

للمرة ففقدت قرارات الأمم المتحدة بانسحابها من الأراضى المحتلة بالمكس اتخذت فى سلوكها وتوجهاتها ما يخالف منهج أى دولة تسعى للسلام.

لقد ضاعت من مصادرة الأراضى بالقوة لزوع وبناء مئات المستوطنات للمتطرفين اليهود فى الضفة الغربية وحول قطاع غزة وفى الجولان المحتلة.

وليس غريباً الآن كاستمرار سياساته ومنهجه ما يفعله من منحور قرابة ٢.٥ مليون مواطن فلسطينى مع سكان قطاع غزة من الوجود بارضة وسكته ومدركته وسعده وكبيته وشهاده وفوت يومه عن طريق المجازر الوحشية المجهولة التى لم تحدث على مر العصور.

فهل هذا الكيان يريد السلام والعيش مع جيرانه؟ انترج من أظلمه أدنى العاشق الأستراتيجى.

كفى دثار حرب بلا ضمير لإرادة أطفال ونساء، وبيوت، وعمل من التعلق أن هذه العصابة المحترقة لأعمال القتل والذبح والجرم والتجريد والإبادة أن يتحدثون عن مفاوضات سلام؟ أى عقل يصدق هؤلاء؟ أى عائلة مغرورة تقبلهم ليتحدثوا عن السلام وأيديهم ملطخة بدماء الأطفال والنساء؟ هل هذه دولة سلام؟ وأين هى من قرارات الأمم المتحدة والسحابة من الأراضى المزمرة المحتلة وهل لو دولة سلام كما تدعى بالكاذبية وفى رسائل الإعلام المختلفة تحتل كل ساعة المزيد من الأراضى العربية وتهدم البيوت على أصحابها الفلسطينيين يوماً؟

وهل هذا هو مفهومها وهدفها الشرعى للسلام وفقا للثقافة اليهودية الصهيونية، وإذا كان الوضع هكذا يوماً أمام العالم وحلقه تل أبيب لخدمة مصالحهم وتوجهاتهم 5 أبن إرادة

3٠٠ مليون عربى لتتحقق مفهوم السلام الحقيقى والعدل؟ إنها ليست رغبة ثلاثونياً سواداً، لكنه تاريخ ٧٥ عاماً هو الذى يفرض علينا هذه البرية وهذه الاستنتاجات، وهو الذى يطرغ أيضاً هذا السؤال: هل إسرائيل دولة سلام؟

كاتب روائى/عضو اتحاد الكتاب



بين السطور بقلم: نجوى عبد العزيز

أول مهندس في العالم فرعونى

دالما أذكر ويكل فخر أن ممرنا الحبيبة هي الحضارة والمآثر وهي من علمت العالم أجمع الفنون والمهندسة وعلمت الدنيا بأسرها علوماً كثيرة. فهندسة المهندسة يكون نابعا من شيتين أحدهما فخراتى المستمرة في التاريخ وخاصة تاريخ اجدادى الفرعونى والشبه الأخر حبي الشديد لكل مكان فيك يا مصر فعندما أزرر آثار أسوان أو الأقصر أو سوهاج فيقوم الأهرامات أو غير ذلك أنبهير في كل مرة وكأننى لم أرها من قبل وسرعان ما أتملك اندهاشأتى أمام تلك الآثار ويديع صنعها ومن صنعها ونحت تلك الآثار والأهرامات وغيرها واقتخر بوطنى الحبيب مصر. فالعلمارى المصرى القديم امنتخب هو منفذ المجموعة الهرمية للملك زوسر باعتباره أول مهندس من عصره. فقد دفننى شغفى بقصته إن اكتب عن هذا متحفه بمنظمة سقارة بعد ترميمه وأنا اكتب بكل فخر عن أول مهندس في التاريخ انه امنتخب. وقد تم تطوير متحفه بسقارة والتي تعد واحدة من أهم المناطق الأثرية في مصر. وهي ضمن قائمة المناطق الأثرية المصرية في اليونيسكو. في الشهر الماضى وقام بإعادة افتتاحه رسميا وزير الآثار. والذي يعرض أقدم مومياء ملكية في التاريخ. والقطع الأثرية النادرة. يضم المتحف رقم صفر جمعة ٥٠٠ قطعة أثرية من التي تم العثور عليها في الاكتشافات الأثرية في منطقة سقارة. ويتم عرضها في قاعات مختلفة. لقد كان امنتخب أول مهندس عرفته البشرية ويمتلك تفكيراً معماریاً واضحاً وأول من وضع تصميماً يتم تنفيذ على الأرض ورئيس بالاعتماد على البناء الترامكي. فهذا المعبرى الجيد امنتخب أو امنتخب هو منفذ المجموعة الهرمية للملك زوسر باعتباره أول من أقام بناء هرميا لأول من استخدم الحجر في تنفيذ أبنية ضخمة. كما كان شغفها بالرياضة. فكان رياضياً قويا ويحب ركوب الخيل والتعامل معه وميوازه. تدل على أنه كان مقبول المصناعات قوى الساعد. وكانت الرماية هواية العمر التي لازمه. ويتكون متحفه من ٦ قاعات عرض. ويبدأ بقاعة التي تدخل على تضم قعدة تمثال الملك زوسر الثاني. والتي تمثل عليها اسم امنتخب وجميع ألقابه. وهذه أول وأخر مرة يكتب اسم مهندس معمارى على تمثال خاص بملك فرعونى. بالإضافة إلى وجود لوحات جرافيك تستعرض فن العمارة قبل وبعد امنتخب كما يعرض داخل المتحف تمثال من البرونز للمهندس امنتخب يظهر حلق الرأس ويرتدى قفازة وفي يديه بريدية. ومن أهم القطع الأثرية الموجودة في المتحف لوحة الملك أوتانس أو ونيس آخر ملوك الأسرة الخامسة وهي تسمى لوحة المعاهدة. والتي تحكى عن قصة إرسال جيش لحلب ابحجار خاصة بالملك أوتانس. وقد كانت الرحلة في الصحراء. وقد قابلوا مجموعة من البدو يعاونون من معجاة. وقد تم إبلاغ الملك بقصة هؤلاء البدو. وقد أمر الملك بإرسال الطعام لهم. وتجسيد تلك القصة للشعب على نقش حجري. للتأكد أن الملك عطفهم ورحيم. وأيضا قاعة العمارة والتي تعرض العناصر المعمارية بالجسمه بالجسمه الجنازية للملك زوسر الثاني. وذلك بهدف إظهار روية المعمار الهندسى الذي قام به امنتخب. عشت يا مصر وعاشوا ولادك بينوا في مجد يزيد أمجادك حرة أصيلة وشعب أصيل



المنتخب يستعد بقوة لكأس الأمم الإفريقية

«ياسر» و«مهند» ينضمان للمعسكر.. وجلسة توعية بالمشنطات

لجنة الإصابات تضرب المنتخب.. و«فيتوريا» يلجأ للخطة البديلة

كتب - محمد سعيد: ضربت لجنة الإصابات صفوف الوطنى خلال الساعات الماضية، بعد إعلان إصابة أحمد نبيل «كوكا» وأسامة جلال، خلال معسكر الفراعنة المقام حالياً بالعاصمة الإدارية الجديدة، استعداداً للمشاركة في كأس الأمم الإفريقية «كوت ديفوار ٢٠٢٣». وخيمت أجواء حزينة على معسكر الفراعنة بسبب استبعاد كوكا وجمال من القائمة، حيث تجمع اللاعبين في فندق الإقامة وحرصوا على التقاط الصور التذكارية معهما وتهنئتهما. وعلى الفور قرر الجهاز الفنى بقيادة البرتغالى روى فيتوريا، المدير

«الركراكى» يصد «حمد الله»... والإصابة تعبد «بارتى»

«موتينج» و«أوباميانج» و«المجبرى» أبرز الغائبين عن أهم إفريقيا

كتب - محمد اللاهونى: اقترب موعد انطلاق بطولة كأس الأمم الإفريقية التى تستضيفها كوت ديفوار بداية من يوم ١٣ يناير الجارى وحتى يوم ١١ فبراير المقبل بمشاركة ٢٤ منتخباً والعديد من نجوم الساحرة المستديرة فى القارة السمراء. ورغم مشاركة العديد من النجوم الكبار، إلا أن هناك أسماء بارزة لن تظهر فى نسخة «الكان» القادمة لأسباب مختلفة.. أبرزها اللاعب الجابونى بيير إيمريك أوباميانج نجم مرسيليا الفرنسى وأحد المواهب المميزة الذى لن يخوض البطولة لغياب منتخب بلاده عن الكان. واستبعد المنتخب الكاميرونى مهاجمه إريك موتينج نجم بايرن ميونخ الألمانى فى مفاجأة صادمة لللاعب المخضرم بداعى تراجع مستواه، بينما أبعدت الإصابات توماس بارتى لاعب وسط منتخب غانا وأرسنال الإنجليزي. وتسببت الإصابة أيضاً فى غياب ويلفريد نديدى لاعب وسط ليستر سيقى الإنجليزي ونجم

رغم التتويج بالبطولة العربية اتحاد السلة يبحث عن «خواجة» يتقاضى بالدولار

كتبت - سارة جاب الله: توج منتخب مصر الأول لكرة السلة بقيادة وائل بدر، بكأس البطولة العربية بعدما تغلب في المباراة النهائية على منتخب ليبيا. ورغم التتويج بالبطولة العربية بمدرّب محلي، إلا أن اتحاد السلة برئاسة الدكتور مجدى أبوفريخة يبحث عن مدرب أجنبي يتقاضى بالدولار، على الرغم من وجود أزمة كبيرة في مصر بسبب عدم توافق العملة الصعبة. وعلمت «الوفد» من مصدر مسئول داخل الاتحاد أن اتحاد السلة حصل على موافقة من جانب وزارة الشباب والرياضة للتعاقد مع مدرب أجنبي.. وقال الدكتور مجدى أبوفريخة، إنه يوجد أكثر من مرشح لتدريب منتخب السلة في الفترة القادمة. وواصل: في شهر يوليو القادم هناك تصفيات أوليمبياد باريس، ونحاول أن نصل إلى الأوليمبياد، التى من جانبها قال وائل بدر، إنه يبارك لمصر التتويج بالبطولة العربية بعد غياب سبع سنوات؛ حيث إن جميع اللاعبين بذلوا ما في وسعهم وكانوا على قدر المسئولية. وتابع: يعتبر المنتخب المصرى الأفضل عربياً حيث يقدم أداء جيداً ومميزاً خلال الفترة الأخيرة، كما أن هذه النسخة من البطولة العربية كانت من أقوى البطولات، وحقق المنتخب العديد من المكاسب وهذه البطولة؛ حيث ظهر بعض اللاعبين الشباب بمستوى جيد ومميز.

رغم أزمة «الورقة الخضراء» فى السوق المصرى مجلس «لبيب» يعرض على الألمانى «فودا» ٨٠ ألف دولار لتدريب الزمالك

كتب - مصطفى جويلى: دخل الألمانى ستيفان كونتش، المدير الفنى السابق لمنتخب تركيا، دائرة الاهتمامات ضمن المرشحين لتولى مسئولية الفريق الأول لكرة القدم بنادى الزمالك خلفاً للكولومبى أوسوريو ويفاضل مجلس الإدارة بين عدة مدربين من بينهم أيضاً مواطنه فرانكو فودا مدرب منتخب النمسا السابق، والذي تردد اسمه بقوة خلال الساعات الماضية وتوصل المجلس إلى اتفاق معه بالحصول على ٨٠ ألف دولار شهرياً مع استخدام ثلاثة مساعدين معه من بينهم مدرب حراس المرمى، إلا أن مصادر داخل مجلس الإدارة أكدت أن هناك مرشحين آخرين يتم التوصل معهم من بينهم كونتش رغم فشله مع منتخب تركيا في التأهل لمونديال قطر، إلا أن له تجربة ناجحة في قيادة عدد من الأندية منها بروسيya دورتموند وكارلسروهه وفالدهوف ومنتخب ألمانيا الأولمبى. ومن المقرر أن يحسم المجلس هذا الملف بصفة نهائية خلال الأسبوع المقبل حيث يتمكن المدرب الجديد من التواجد مع الفريق في معسكر الإمارات الذى سيشارك خلاله الأبيض في دورتين وديتين بأبوظبى وديى في الفترة من ١٨ إلى ٢٨ يناير الحالى. من ناحية أخرى قرر الجهاز الفنى للفرق بقيادة معتمد

بيدرو جوميز لـ «الوفد» : أتمنى التدريب فى الدورى المصرى.. والزمالك من أكبر القلاع الرياضية فى إفريقيا

قال جوميز في تصريحات خاصة له «الوفد»: بالتأكيد لا أمانع في تدريب أحد الفرق المصرية وهو تحد وفرصة جيدة بالنسبة لى وأتمنى أن يحدث ذلك في المستقبل. وأكد أن الزمالك أحد أكبر القلاع الرياضية فى إفريقيا وتدريبه شرف كبير لى مدرب. وأضاف: من المثير للاهتمام بالنسبة لى أن يختارنى أوسوريو لأنهم من جهاز الزمالك، وهو شىء جيد أن يثق بى.. وهناك بعض الأسباب التى منعت تواجدي معه. وعن رأيه في الدورى السعودى والاستثمار فى كرة القدم قال: الدورى السعودى لديه

استراتيجية لجلب لاعبين جديدين، والاستثمار فى اللاعبين المحترفين، ويات من الصعب على

بعض اللاعبين انتقال محمد صلاح للدورى السعودى كإحدى الأمثلة المتعلقة باللاعب، فهناك العديد من اللاعبين ينتقلون الآن للسعودية، ولكن أهم ما يشعر به اللاعب. وتضيقته له يجب العلم النظر إلى عمره وإلى ما يريد في هذا التوقيت حتى اتخاذ القرار بشأن العرض السعودى. وقال جوميز في تصريحات خاصة له «الوفد»: أكد الإسباني بيدرو جوميز، المدرب المساعد لريال بيتيس وفالنسيا الإسباني، أن الدورى المصرى واحد من أفضل الدوريات في إفريقيا، واعتقد أنه سيتطور كثيراً، نظراً لتواجد أكثر من نادى قوى. وتواجد جوميز ما يقرب من ١٢ عامًا بالمنطقة العربية، حيث تولى مهمة المدرب المساعد لللال السعودى والمدير الفنى لنادى الإماراتى وكان مرشحاً للتواجد في نادى الزمالك كمدرّب مساعد مع المدرب الكولومبى السابق خوان كارلوس أوسوريو.



بقلم: د. مجدى إبراهيم

التواصل مع الله.. محك الإخلاص

التواصل مع الله استعداد مباشر بالعظمة الإلهية داخل أطوار النفس البشرية. وشورنا بالشوق إلى تلك الحقيقة الكبرى ليس هو مآ يتحاح إلى تفسير علمى ولا إلى قياسات نظرية؛ لأن ميدان العلم غير ميدان الذوق الباطن. والخطب بينهما خلج بين العقل النظرى والاستنتاج الشورى. ولا يسلم العلم من أعمال قلبه في ميده كما لا يسلم الذوق الباطن من استعداد يؤهله للاتصال بالحقيقة العظمى. ولو بطرق غير تقليدية. وهي على الجملة عنوان السباحة فى التواصل مع الله والاستعداد لعرفته. يتحول الفكر الباطن فى بعض الأحيان إلى محض إيمان، ومن الإيمان الخالص ترى أشكال طامرة لكنها لا تَمَسُّ حقيقته ولا تندج فى ثقافته.

وللاكتشاف الطرق غير التقليدية للتواصل مع الله نجد ملاً فى الرواية الصوفية البديعة عن جلال الدين الرومى وشيخه شمس تبريزى، قواعد العشق الأربعمون. لإيف شافانق، وترجمة خالد الجبلى، هذه القصّة لاكتشاف الطرق غير التقليدية للتواصل مع الله: فى أحد الأيام كان موسى يسير فى الجبال وحيدا عندما رأى من بعد راعيا. كان الرجل حائلاً على ركبته، ويده ممدودتين نحو السماء، يصلى. فمرّت موسى السعادة، لكنه عندما اقترب منه، نهض حين سمع الراعى يصلى بحرارة: يا لى الحبيب: إنى أحكك أكثر ممّا قد تعرف. سأفعل أى شىء من أجلك، فقط قل لى ماذا غشّك تريد؟ حتى لو طلبت منى أن أذبح من أجلك أسمن خروف فى قطيعى، فلن أتردّ فى عمل ذلك، أشويه، وأضع دهن إلبه فى الزتر ليصبح لذيق العظمى.

اقترب موسى من الراعى، ليثبت إليه أكثر، ثم سأسلّم قديمك، وأنتفك أنتيك، وإقنك من القعل. هذا هو مقدار محبّتى لك. عندما سمع موسى ذلك، صاح مقاطعاً الراعى وقال: (توقف، انظر إلى الرجل الجاهل، ماذا تفن تفسك فعلاً ما لن تظن أن الله يأكل الزرة بل تظن أن الله قدمن لك تسليماً هذا ليست صلا، هذا فكر محض. هذا فكر محض.)

كرك الراعى الذى أحس بالذبول والخلج اعتراره، ووعده بأن يصلى كما يصلى الأتقياء، فسلمه موسى الصلاة فى عصر ذلك اليوم، ثم طرّقه، راضياً عن نفسه كل الرضا، لكن فى تلك الليلة سمع صوتاً كأن من صوت الله (ماذا فعلت يا موسى؟ لقد أتيت العارى المسكين، ولم تدرك كموتى له، أن قلبه صاف، وليلته طيبة إلى راض عنه قد تدرك كموتى له، أن فعله صاف، لكنها كانت بالنسبة لى كقراً حلواً.)

فهم موسى خطأه فى الحال، وفى الصباح الباكر من اليوم التالى، عاد موسى إلى الجبال؛ ليبحث عن الراعى، فوجده يصلى، لكنه فى هذه المرة يصلى بالطريقة التى جدها إيها، ولكن يذى صلاته بشكل صحيح، كان يتلّمه، وكان يقتقد إلى الحساسة والساطعة كما كان يفعل سابقاً، نادماً على ما فعله له.

رَبَّتْ موسى على ظهر الراعى يرفق حان، وقال: يا صديقى، لقد أخطأت، أرجو أن تعرف لى، أرجو أن تضل كما كنت تضل من قبل. فقد كانت صلاتك قيمة وتفسى فى عيى الله. تمكك الراعى العظمة عندما سمع ذلك، لكن إحساسه بالارتياح كان أعين، فبدأه أنه لم يشأ العودة إلى صلاته القديمة. ولم يلمّ بالسلامة الرسمية التى علمه موسى إيها، فكتشف طريقة جديدة الآن فى التواصل بها مع الله. بالرغم من أنه كان راضياً وسعيداً بإيمانه بالسراج، فقد تجاوز الآن تلك المرحلة، أى ما بعد ذلك الفكر الذى كان يجالده، ومفاد هذه القصّة، كما ترى

أنا لا ينبغي على الإطلاق أن تحكم على الطريقة التى يتواصل بها الناس مع الله، فكل امرئ طريقتة وصلاته الخاصة، أن الله لا يأتينا بكلماتنا، بل ينظر إلى أعماق قلوبنا، وليست الكلمات أو الطقوس هى التى تجعلنا مؤتمنين، بل مقدار القلب، وهو وحده محك الإيمان ومحك الإخلاص، ومتى فقد الإيمان مشارة العاطفة وموتة الاتصال، فقد حوشته الخشعة فى قلوب المؤمنين، فالروح يمكن فى وسعنا لا يتوحدنا من أمر معينة، يجب ألا نهلج شىء كأننا ما كان بين أنشئنا من الله، لا أفتة ولا قساسة، ولا أيمان، ولا أى صمى آخر يمتلئ من الإيمان، والنية أو الاخلافة، ولا السادة أو التوحد، ولا حتى إيمانك، من أيموك وميالك، لكن لا تفرضها على الآخرين، وإذا كنت تحمط قلب الآخرين بجانب إيمانك، فإيمانك الذى تعتقها فيه ليست عتيدة جيدة.

تنبأ موسى على ظهر الراعى يرفق حان، وقال: يا صديقى، لقد أخطأت، أرجو أن تعرف لى، أرجو أن تضل كما كنت تضل من قبل. فقد كانت صلاتك قيمة وتفسى فى عيى الله. تمكك الراعى العظمة عندما سمع ذلك، لكن إحساسه بالارتياح كان أعين، فبدأه أنه لم يشأ العودة إلى صلاته القديمة. ولم يلمّ بالسلامة الرسمية التى علمه موسى إيها، فكتشف طريقة جديدة الآن فى التواصل بها مع الله. بالرغم من أنه كان راضياً وسعيداً بإيمانه بالسراج، فقد تجاوز الآن تلك المرحلة، أى ما بعد ذلك الفكر الذى كان يجالده، ومفاد هذه القصّة، كما ترى

أنا لا ينبغي على الإطلاق أن تحكم على الطريقة التى يتواصل بها الناس مع الله، فكل امرئ طريقتة وصلاته الخاصة، أن الله لا يأتينا بكلماتنا، بل ينظر إلى أعماق قلوبنا، وليست الكلمات أو الطقوس هى التى تجعلنا مؤتمنين، بل مقدار القلب، وهو وحده محك الإيمان ومحك الإخلاص، ومتى فقد الإيمان مشارة العاطفة وموتة الاتصال، فقد حوشته الخشعة فى قلوب المؤمنين، فالروح يمكن فى وسعنا لا يتوحدنا من أمر معينة، يجب ألا نهلج شىء كأننا ما كان بين أنشئنا من الله، لا أفتة ولا قساسة، ولا أيمان، ولا أى صمى آخر يمتلئ من الإيمان، والنية أو الاخلافة، ولا السادة أو التوحد، ولا حتى إيمانك، من أيموك وميالك، لكن لا تفرضها على الآخرين، وإذا كنت تحمط قلب الآخرين بجانب إيمانك، فإيمانك الذى تعتقها فيه ليست عتيدة جيدة.

أنا لا ينبغي على الإطلاق أن تحكم على الطريقة التى يتواصل بها الناس مع الله، فكل امرئ طريقتة وصلاته الخاصة، أن الله لا يأتينا بكلماتنا، بل ينظر إلى أعماق قلوبنا، وليست الكلمات أو الطقوس هى التى تجعلنا مؤتمنين، بل مقدار القلب، وهو وحده محك الإيمان ومحك الإخلاص، ومتى فقد الإيمان مشارة العاطفة وموتة الاتصال، فقد حوشته الخشعة فى قلوب المؤمنين، فالروح يمكن فى وسعنا لا يتوحدنا من أمر معينة، يجب ألا نهلج شىء كأننا ما كان بين أنشئنا من الله، لا أفتة ولا قساسة، ولا أيمان، ولا أى صمى آخر يمتلئ من الإيمان، والنية أو الاخلافة، ولا السادة أو التوحد، ولا حتى إيمانك، من أيموك وميالك، لكن لا تفرضها على الآخرين، وإذا كنت تحمط قلب الآخرين بجانب إيمانك، فإيمانك الذى تعتقها فيه ليست عتيدة جيدة.

أنا لا ينبغي على الإطلاق أن تحكم على الطريقة التى يتواصل بها الناس مع الله، فكل امرئ طريقتة وصلاته الخاصة، أن الله لا يأتينا بكلماتنا، بل ينظر إلى أعماق قلوبنا، وليست الكلمات أو الطقوس هى التى تجعلنا مؤتمنين، بل مقدار القلب، وهو وحده محك الإيمان ومحك الإخلاص، ومتى فقد الإيمان مشارة العاطفة وموتة الاتصال، فقد حوشته الخشعة فى قلوب المؤمنين، فالروح يمكن فى وسعنا لا يتوحدنا من أمر معينة، يجب ألا نهلج شىء كأننا ما كان بين أنشئنا من الله، لا أفتة ولا قساسة، ولا أيمان، ولا أى صمى آخر يمتلئ من الإيمان، والنية أو الاخلافة، ولا السادة أو التوحد، ولا حتى إيمانك، من أيموك وميالك، لكن لا تفرضها على الآخرين، وإذا كنت تحمط قلب الآخرين بجانب إيمانك، فإيمانك الذى تعتقها فيه ليست عتيدة جيدة.

أنا لا ينبغي على الإطلاق أن تحكم على الطريقة التى يتواصل بها الناس مع الله، فكل امرئ طريقتة وصلاته الخاصة، أن الله لا يأتينا بكلماتنا، بل ينظر إلى أعماق قلوبنا، وليست الكلمات أو الطقوس هى التى تجعلنا مؤتمنين، بل مقدار القلب، وهو وحده محك الإيمان ومحك الإخلاص، ومتى فقد الإيمان مشارة العاطفة وموتة الاتصال، فقد حوشته الخشعة فى قلوب المؤمنين، فالروح يمكن فى وسعنا لا يتوحدنا من أمر معينة، يجب ألا نهلج شىء كأننا ما كان بين أنشئنا من الله، لا أفتة ولا قساسة، ولا أيمان، ولا أى صمى آخر يمتلئ من الإيمان، والنية أو الاخلافة، ولا السادة أو التوحد، ولا حتى إيمانك، من أيموك وميالك، لكن لا تفرضها على الآخرين، وإذا كنت تحمط قلب الآخرين بجانب إيمانك، فإيمانك الذى تعتقها فيه ليست عتيدة جيدة.

